العدد ١٣٤ الأحد ٣١ يناير سنة ١٩٣٧ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



حركة الاكتتاب

(النزلاء الاجانب) : جرا إيه يا مصرى افندى ؟ . . . السيارة مش عايزه تمشى ليه ؟

(المصرى افندى) : بس الماكينه تاخد وقت علشان تسخن ! . . . لكن خللى بالكم . . . ساعة ما تسخن مفيش حد يقدر بعدها يوقفها . . .

الدكتور محجوب ثابت يطالب بقشلاق قصر النيل



صديقنا الدكتور محجوب ثابت غارق فى هذه الأيام بين كتب الفنون العسكرية وتاريخ يوليوس قيصر وهانيبال ونابليون وكيف كانوا يضعون الخطط الحربية و (التاكتيك) ويقول العارفون ان ذقن الدكتور قد مسحت النبار عن مالا يقل عشرين مصنفا حربياً من هذه المؤلفات التى أقبل عليها الدكتور لكي يقتبس منها مايمكن اقتباسه والاستفادة منه فى تدريب الفرق العسكرية التى أنشئت حديثاً بالجامعة .

وقصد الدكتور محجوب ثابت إلى أحد أصحاب المعالى الوزراء وقص عليه أنباء هذه الفرق وما يرجى منها لخير البلاد ، ثم قال ان فضاء الجامعة لم يعد يتسع لاجراء التمرينات العسكرية التى تقوم بها الفرق المذكورة وانه قد بحث وبحث حتى انتهى الى أن المكان الذى يصلح لاجراء هذه التمرينات هو قشلاق قصر النيل والفضاء الواسع الملحق به وانه يقترح على معالى الوزير ـ وهو صديقه من زمن ـ أن يتقدم بهذا الاقتراح الى مجلس الوزراء . والاقتراح هو اخلاء قشلاق قصر النيل واحلال فرق الجامعة العسكرية محل الجنود الانكليزية .

وابتسم الوزير وقال ان الاقتراح وجيه وانه حقيقة جدير بالدكتور محجوب، ولكن معاليه لاحظ ان عدد طلبة الفرق العسكرية قليل بالنسبة لعدد حجرات قشلاق قصر النيل فما العمل فى الحجرات الزائدة وهل تترك خالية بدون استعمال ؟

وهنا قال الدكتور محجوب :

ـ وماذا يجرى ياسيدى ؟ ! نعطى كل طالب حجرة للنوم . . . وحجرة ثانية للجلوس واستقبال الزائرين !

وبهذا انتهى الاشكال !

وانصرف الدكتور محجوب بعد ان تلقى وعداً من معالى الوزير بعرض الاقتراح فى أقرب فرصة على مجلس الوزراء !!

وزارة المعارف ... أين حرم معالى الوزير ؟

عرف القراء مما ذكرناه فى اعداد سابقة ومما اشارت اليه الصحف اليومية ان الأمور فى وزارة المعارف ليست تماما على مايرام ، وان هناك أكثر من سؤال واحد قد وجهه حضرات النواب إلى معالي وزير المعارف يطلبون فيها إيضاحا عن كذا وكذا وكيت ،وإن معالى الوزير لم يجد بداً من أن يطلب تأجيل الرد على هذه الاسئلة لمدة اسبوعين والمفهوم ان معاليه سوف ينتهز فرصة هذه المهلة لكي يهز حزمه ويوقظه من سباته ثم يناقشه الحساب ويسأله لماذا ترك المشماوى بك يفعل كذا ولماذا ترك عوض بك ابراهيم يفعل كيت ! وعندنا اليوم حكاية أخرى نعرضها على حزم معالى الوزير .

قررت وزارة المعارف انشاء مدرسة لتعليم الخياطة والتطريز ووضعت فعلا مشروعا بذلك . والمشروع فى ذاته لا غبار عليه ، ولكن الذى عليه غبار هو ما يأتى وما نضعه أمام نظارة معالى الوزير لكي يلقى عليه نظرة ثم يقول لنا هل هذا مما يجوز ؟

طبيعي ان تختار الوزارة لادارة هذه المدرسة خياطة ماهرة تحذق أسرار هذه المهنة الدقيقة ، ولقد وقع (الاختيار) على الخياطة مدام شارلوت بشارع البستان . وأغلقت حضرتها فعلا محلها استعدادا لاستلام ادارة مدرسة الخياطة كما انها اختارت صديقة لها لكي تساعدها فى ادارة المدرسة المذكورة ونصحت لها أن تنلق هى الاخرى محلها . .

ومدام شارلوت المذكورة هى الخياطة التى تعاملها صاحبة العصمة حرم معالى وزير المعارف منذ سنوات ، وحضرتها هى التى اختارت مدام شارلوت للمنصب المذكور وأوصت معالى زوجها باختيارها . .



هذه هى الحكاية التى تطوف الآن بمجالس السيدات . وقد تكون مدام شارلوت خياطة ماهرة وقد تكون أصلح من غيرها للقيام بهذه المهمة . .

ولكن ظروف اختيارها وكونها الخياطة الخصوصية لصاحبة العصمة حرم الوزير يلقى على المسألة ظلا غير مستحب، وإلي هذا نحب أن نلفت نظر حزم الوزير فهل نحن مخطئون ؟



مُغالطاتٌ

حول اكتتاب حضرات الوزراء والمحترمين الشيوخ والنواب

أرجو ان أوفق إلى معالجة هذا الموضوع بصراحة كما انني أرجو أن لا يساء فهم هذه الكلمة . .

لقد كتب زملاء لي عن الاكتتاب لمشروعات الدفاع الوطني وعن تنظيم هذه العملية الكبيرة ، عملية جمع التبرعات وعن رأيهم في اللجان التي تؤلف لهذا الغرض وعن . . وعن . . إلى آخر ما تحدث فيه الزملاء . .

وأبدى بعضهم آراء لها قيمتها من حيث هي آراء نظرية ، ولكن أحداً منهم لم ير حتى اليوم ضرورة لمعالجة الموضوع من الناحية — ماذا أقول ؟ — من الناحية النفسية ، نفسية أو عقلية الجمهور . .

الجمهور المكون من الفلاح والعامل ورجل الشارع ، وهؤلاء لا ينقصون وطنية عنك وعني ، وليس شعورهم القومي بأكثر بلادة من شعور بعض سكان القصور . ولكنهم يتمتعون بنصيب من منطق الفطرة ، ولا بد لهم قبل أن يقدموا على عمل ما من أن يقتنعوا بصواب ما يعملون . .

والفلاح والعامل ورجل الشارع لن يخرج من بين طيات حزامه قرشه المدخر ويتبرع به للدفاع الوطني أو لأي مشروع كان إلا إذا اعتقد ان هذا هو الواجب لأن زملاءه الآخرين من أهل هذا البلد ، زملاءه الأسعد حظا منه من متاع هذه الدنيا قد أدوا واجبهم قبل ان يطالب هو الفقير بتأديته .

هنا فقط يرضى عضو الطبقة الثالثة ان يحرم نفسه من قرشه ويتبرع به راضياً للدفاع عن سلامة هذا البلد . .

وإلا — وله أن يهز اكتافه — وإلا فليس له في هذا البلد أكثر من مواطنه الغني صاحب الضيعة وصاحب الدار . .

هذه هي فلسفة الفطرة ، ولقد عرضت بإيجاز في هذا المكان من عدد الاسبوع الماضي إلى موقف الاغنياء حيال الاكتتاب لمشروعات الدفاع وأريد اليوم ان أتحدث عن موقف بعض الوزراء وبعض الشيوخ والنواب . .

* * *

لقد تبرع الوزراء بمرتب شهر ، واكتتب الشيوخ والنواب بمكافأة شهر . .

ومرتب الوزير هو ٢٥٠ جنيها . .

ومكافأة عضو البرلمان هي ٤٠ جنيها . .

وهنا المغالطة التي أتحدث عنها اليوم بعد ان تحدث عنها الفلاح والعامل ورجل الشارع وجعلوا منها مادة للغمز وحجة لهز الكتفين والاعراض عن الاكتتاب . . وأمامي الآن وأنا أكتب هذه الكلمة خطابات عديدة في نفس المعنى ونفس الموضوع . .



(المصري افندي لزميله المصري افندي): انت أغنى مني ! ادفع انت الأول.. لما اشوف رايح تدفع كام ؟

* * *

بين وزرائنا سادة أغنياء ، لو أنهم كانوا خارج الحكم لما قنعت منهم البلاد بهذا الاكتتاب الضئيل أي بمبلغ المائتين وخمسين جنيها تدفع على ١٢ قسطا ؟

وإلا فقل لي هل كنا نسكت — انت وأنا — على صاحب المعالي واصف غالي باشا لو أنه أدخل يده في جيبه ثم أخرجها بمائتين وخمسين جنيها للدفاع عن أرض الوطن . . ومعاليه والحمد لله من أغنياء هذا البلد المعدودين ؟

ما كنا لنسكت على هذا ولا كنا لنرضى به ، حتى ولو كان الدفع فوراً .. فما بالك إذن ومعاليه يتبرع اليوم بهذا المبلغ مقسطا على اثنى عشر شهراً ؟ ؟!

وصاحب المعالي حمدي سيف النصر باشا ؟ . . وصاحب المعالي عثمان محرم باشا ؟ . كلاهما في سعة من الرزق ، وليس مرتب الواحد منهما في الوزارة إلا بابا من أبواب الايراد ، لا كل الايراد ، وكان كل منهما مطالبا بالتبرع لمشروعات الدفاع ، وبأكثر من ٢٥٠ جنيها لو أنهما كانا خارج الحكم ، فهل تكون الوزارة والمنصب الوزاري سبيلا إلى قبض اليد وعدم أداء الواجب المفروض؟

هدى شعراوى هانم
ترفض أن تتبرع بشئ لمشروعات الدفاع الوطنى؟!





اتصل بنا أن بعض حضرات السيدات من أعضاء جماعة الاتحاد النسائى فتح باب الحديث فى وجوب الاشتراك في الاكتتاب لمشروعات الدفاع الوطنى ، ولكن صاحبة العصمة هدى هانم شعراوى رئيسة الاتحاد عارضت فى هذا بشدة وحملت حملة شديدة على حركة الاكتتاب، وحجة حضرتها فى هذا أن كل سلاح وكل طائرة أو بارجة تشتريها مصر سوف تكون خاضعة لرقابة الانجليز ...

وهدى هانم تغالط نفسها وتغالط ضميرها الحى ، وهي فى هذا انما تصغى للشهوة الحزبية التى تحملها على معارضة كل فكرة وكل مشروع يجىء من ناحية الوفديين . ويكفى أن أوجه إلى حضرتها الأسئلة الآتية :

هل هدى هانم شعراوى تعتقد أن مصر الآن قادرة على الدفاع عن نفسها بنفسها وليست فى حاجة إلى حليف قوي يقف بجانبها إذا قامت الحرب ؟

وإذا لم تكن مصر قادرة على ذلك وكانت في حاجة الى حليف ، فهل ترى هدى هانم أن هناك دولا أجنبية أخرى أقل خطراً من هؤلاء الانجليز اللاعبين تستطيع مصر أن تتحالف معهم وهي آمنة على نفسها ؟

وهل ترى هدى هانم أن من مصلحة مصر وقضية مصر أن تظل البلاد بدون دفاع على الاطلاق حتى اذا قامت حرب ما قامت انجلترا وحدها ـ وبدون اشتراك مصر ـ بعبء الدفاع عن مصر ؟ !

أرجو أن أنال من هدى هانم أجوبة صريحة على هذه الأسئلة ، وأن تكون صراحة الاجابة متناسبة مع ما عرف عن زعيمة النهضة النسوية من شجاعة الرأى عند .. اللزوم !

وهل يباح لحضرات هؤلاء الوزراء أن يخلعوا على أنفسهم صفة (الموظف) الذى لا يطالب بأكثر من مرتب شهر واحد مقسط على اثنى عشر شهراً ؟!

هذه هى المغالطة التى لا أرضاها ولا يرضاها صديق لهم وهم زعماء وقادة وأحرص الناس على أن يكونوا قدوة للجنود .. من الفلاحين والعمال وعابرى الطريق .

* * *

وحضرات المحترمين الشيوخ والنواب .. وهم صفوة أبناء هذه الأمة، وهم خلاصة الوجاهة والثراء بين طبقات هذه الأمة ، قد قنعوا فيما يظهر بالاختباء وراء صفة النيابة والتبرع بمكافأة شهر مقسمة علي اثنى عشر شهراً ؟

بينهم كما بين الوزراء من هم حقيقة فقراء لا يملكون أكثر من مرتبهم أو مكافآتهم ، ولكن بينهم كذلك السادة الأغنياء . وابدأ بسعادة الأستاذ الكبير رئيس مجلس الشيوخ وإيراده السنوى من أملاكه الثابتة لا يقل عن سبعة آلاف جنيه ، وما قلته عن أصحاب المعالى وزراء الخارجية والاشغال والزراعة أقوله عن رئيس مجلس الشيوخ ، فلو أن الأستاذ الكبير محمود بسيوني كان محامياً فقط لا رئيساً لمجلس الشيوخ ، ثم مد يده بمائتين وخمسين جنيهاً موزعة على ١٢ شهراً ، لارتفعت من كل ناحية أصوات الاعتراض .

والسيد مصطفى عمرو باشا مليونير الصعيد وأحد خمسة هم ملوك المال في هذا البلد ؟ ..

وسواه مائة شيخ ونائب على أقل تقدير لا تحضرنى الآن أسماؤهم ، لم يعينوا ولم ينتخبوا لذكاء خارق أو علم واسع وإنما فازوا بمقاعدهم في البرلمان لأنهم وجهاء الناحية وأغنياء البلدة وسادة العشائر .. فهل من كان هذا شأنه يتقدم للدفاع عن هذا البلد بأربعين جنيها مقسمة على اثنى عشر قسطا ؟ !

فضيحة ! .. ولا مفر لك من أن تسميها فضيحة وتكتبها فضيحة وتنطقها فضيحة وبالفم المليان .

وعلى كل من يطالب زيداً أو عبيداً من عابرى الطريق بنصيبهم من الاكتتاب لمشروعات الدفاع . . . عليه أولا أن يطالب حضرات المحترمين الشيوخ والنواب باداء الواجب وهم القادة القدوة لكل زيد أو عبيد .

محمد التابعى

المعارضة تطالب بنصيبها ! من الرتب والنياشين ؟ ولو كره الدستور

كان قد قيل فى وقت من الاوقات ان أعضاء الجبهة الوطنية سينعم عليهم برتب ونياشين رفيعة لما أبدوه من خدمات جليلة فى سبيل الوطن المفدى ، وان هذا الانعام سيتناول من ضم منهم الي وفد المفاوضات ومن بقى خارج الوفد دون استثناء أحد .

ونشرت بعض الزميلات شيئا من هذا القبيل ، ثم اتضح بعد ذلك ـ وهو ما كان يجب أن يفهم من اللحظة الأولى ـ ان هذا الانعام مستحيل لأن أعضاء الجبهة من أعضاء البرلمان والدستور يمنع الانعام على النواب والشيوخ بالرتب والنياشين .

ومن أيام زار أحدهم ـ ودعنا من ذكر الاسماء ـ وأحدهم هـذا من أعضاء الجبهة أولا ، ومن رجال المعارضة ثانيا ، ومن نواب البلاد ثالثا ، زار حضرة أحدهم دولة محمد محمود باشا فى منزله للاطمئنان على صحته وقد اعتكف دولته من أيام بسبب توعك خفيف .

وجرى أثناء الحديث ذكر الرتب والنياشين فاقترح الزائر الكريم على دولة محمد محمود باشا أن يتقدم الي الحكومة باسم المعارضة وبصفته زعيمها فيطلب الانعام على رجال المعارضة الذين اشتركوا في المفاوضات بما يناسب المقام من رتب ونياشين . . .

واعترض دولة الباشا ـ شفاه الله ـ بان الدستور لا يسمح بهذا . . وعاد أحدهم يلح ويقول ولماذا لايصدر البرلمان بناء على طلب الحكومة قراراً باستثنائنا من هذه القاعدة بمناسبة هذا العمل الجليل وامضاء المعاهدة ؟

وتأوه دولة الباشا من هذا السخف وقال:

— تقدم انت ان شئت إلى النحاس باشا باقتراحك ، أما أنا فلست من الحمق بحيث أتقدم بطلب كهذا . .

على ماهر باشا

نشرنا فى عدد الاسبوع الماضى خبراً عرضنا فيه لرأى ابداه حضرة صاحب الدولة على ماهر باشا فى الاكتتاب لمشروعات الدفاع الوطنى وفى موقف أصحاب السمو الامراء حيال هذا الاكتتاب .

ولقد بادر دولة الباشا ونفى صحة الخبر فى جريدة الاهرام ، وخلع على نفيه هذا نفس الصيغة الكليشيه التى اعتاد كبراؤنا أن يخلعوها على كل خبر ينفونه وهى أنهم شخصيا لايهمهم ما تنشره عنهم الصحف ولكن أما والامر يتعلق بكذا وكذا فان واجبهم هو كيت وكيت .

ونعود نحن ونؤكد صحة الخبر الذى نشرناه وننتهز هذه الفرصة لكى نقولها كلمة صريحة يسمعها ـ لا دولة ماهر باشا بالذات بل كبراؤنا ووزراؤنا على العموم ـ وهى أنه ليس مما ترتاح اليه النفس أن يتحدث الواحد منهم فى مجلس خاص أو عام ويعطى نفسه حرية النقد والتعليق على الشئون العامة ، فاذا اتصل الخبر بصحيفة ونشرته ، أسرع الكبير إلى نفى الخبر وأمسك بالصحيفة يزغدها وينبهها إلى ما يجوز ومالا يجوز ! !

واحدة من اثنتين : إما ان يتكلم الواحد منهم وهو مستعد لان يحتمل مسئولية مايقول اذا قدر لقوله هذا أن ينشر وإما أن يمسك عن الكلام .

هذا فى رأينا اخلق بالسياسى وبالكبير وبكل من يتصدى للشئون العامة ونرجو أن لا نضطر الى العودة الي هذا الموضوع .

من باريس تلغراف سرى من معالى فخرى باشا الى القاهرة

كانت وزارة الخارجية المصرية قد طلبت من وزراء مصر فى الخارج ان يتصلوا ـ ولو بصفة شبه رسمية ـ بالحكومات التى يمثلون مصر لديها ويجسون النبض فيما يختص بموقف هذه الدول من مشكلة الامتيازات والمؤتمر الذى سيعقد قريبا للنظر فى أمرها .

وفي الاسبوع الماضى وصل إلى وزارة الخارجية تلغراف من معالى محمود فخرى باشا وزيرنا فى باريس يقول فيـه انه جس نبض رجال الحكومة الفرنسية فوجدهم بصحة جيدة أولا ولمس من أحاديثهم أنهم يوافقون على الغاء الامتيازات والمحاكم المختلطة ثانياً . .

وتقبلوا تحيـــات المخلص المطيع . . .





فخرى



(يشتغل الآن المجمع اللغوي بوضع اصطلاحات عربية لاستعمالها فى الجيش وتدريب الجنود)

(شاويش الفرقة) : طول بالك ياواد انت وهوّه لما اشوف في القاموس كلمة (زنهار) تبق ايه ؟ . . .

بين جلالة الملك ورئيس الشيوخ وأيهما تفضل القهوة أو الشاي ؟



عندما تفضل صاحب الجلالة الملك زيارة مدينة اسيوط أقام نواب وشيوخ المديرية حفلة شاي فاخرة ترحيبا بجلالته واحتفاء به، وقد تفضل جلالته وحضر الحفلة تلبية لدعوة نواب وشيوخ البلد وكان مقعد رئيس مجلس الشيوخ الاستاذ محمود بسيوني بالقرب من مقعد صاحب الجلالة . .

وأثناء الحفلة وعند تقديم الشاي أمسك الاستاذ محمود بسيوني بقدحه وقال على مسمع من صاحب الجلالة ان الشاي الساخن يستحب في مثل هذا الجو البارد . .

وابتسم جلالته مؤمنا على حديث رئيس مجلس الشيوخ ثم طلب قدحا من القهوة الباردة « كافيه فنواز جلاسيه » ! !

وابتسم رئيس مجلس الشيوخ بدوره واقتداء منه بصاحب الجلالة المليك المحبوب طلب قدحا من القهوة الباردة وترك قدح الشاي الساخن الذي يستحب تناوله في مثل هذا الجو البارد . .

ولم يكد الاستاذ بسيوني يذوق الكافيه فنواز الجلاسيه . . . وطعمها اللذيذ حتى صرف النظر نهائياً عن الشاي الساخن الذي يستحب . . الخ وطلب قدحا ثانيا من القهوة الباردة بينما ابتسم جلالة المليك ابتسامته الحلوة ، ثم هم بالانصراف مشيعاً بأجلى مظاهر الحفاوة والتكريم .

وعلى ذكر رحلة صاحب الجلالة الملك نضيف أن أكبر ما سر له جلالته أثناء الرحلة تلك الأناشيد الريفية التي كان يقابل بها جلالته في كل مكان ، وقد نظمها أبناء الصعيد بلغتهم الحلوة ، وأسلوبهم الخاص الذي تفردوا به ، وأعجب جلالته كثيراً بما جاء على لسان أحدهم من انه ملك

السابقون واللاحقون

« ديمقراطاني » أي ديمقراطي ، وقد أمر جلالته أن تنقل هذه الاناشيد وتحفظ في سجل الرحلة . كما أمر أن يلتقط شريط سينمائي ناطق لأغنية صعيدية طريفة سمعها جلالته من بعض العمال .

رأي عسكري

أقام سير شارلتون سبنكس باشا حفلة عشاء لرئيس البعثة العسكرية وكان من المدعوين اليها سير الكسندر كون بويد مدير الادارة الاوربية إلى شهر فبراير على الاكثر !!

وسأل سير كون بويد رئيس البعثة عن رأيه في صاحب المقام الرفيع النحاس باشا فقال الرجل على الفور « اني مسرور بأن اعمل مع رئيس الوزارة المصرية لأنه رجل صريح ولأنه من ذلك الطراز من الرجال الذين يعرفون ماذا يريدون ويصلون اليه من أقرب الطرق دون لف أو دوران »



في مملكة الحدود !!

تعتبر مصلحة الحدود ـ ولو الى حد ما ـ دولة صغيرة في داخل المملكة المصرية فلها نظمها الخاصة بل وقوانينها الخاصة، وهي غير النظم والقوانين التي تطبق عليّ وعليك وعلى غيرنا من رعايا الحكومة المحلية . وقد انشئت في ايام الحرب لغرض خاص . .

ويشرف على هذه المملكة . . . ضباط من الانجليز ، فلما تقرر تسريح الضباط البريطانيين في الجيش المصري تقرر أن يستغني عن ضباط مصلحة الحدود أيضا ، ولكن اتضح أن الامر ليس من السهولة بحيث يظهر لأول وهلة ومن هنا رؤي إبقاء الضباط البريطانيين في مصلحة الحدود إلى حين . . ولكن تقرر في الوقت نفسه أن تلغى المصلحة وأن يتولى الجيش المصري حراسة الحدود على أن تتناوب أورطه المختلفة القيام بهذه المهمة .





(لا يكاد يصل انجليزى ما الى مصر حتى يسرع الى صيد البط)



شوف حد غيرنا بقى اظهر شطارتك فيه

الامتيازات ستلغى ومؤتمر الامتيازات لن يؤجل

هكذا يقول المصرى افندى والمصرى افندى اذا قال فعل



قسمت الصحف اليومية فى الاسابيع الأخيرة صحائفها الغراء الي قسمين متعادلين بين الاكتتاب لمشروع الدفاع الوطنى ، ومسألة الامتيازات ومؤتمرها الذى سيعقد قريباً ، وتراجعت أخبار مكانبنا السرسناوى ونقل كاتب محكمة مش عارف إيه الي مش عارف مين ،تراجعت هذه الأنباء الخطيرة إلى مكانها المحترم الي جانب ختمى فقد منى وانا لله وانا اليه راجعون ..

وعلى ذكر مؤتمر الامتيازات نقول ان الدوائر الاجنبية في مصر ، وبعبارة أصرح ان الاجانب الذين ينعمون فى مصر بهذه الامتيازات ، يحاولون بشتى الطرق أن يضعوا العراقيل في سبيل عقد المؤتمر أو تأجيله علي الاقل الي أبعد مدى مستطاع .

ومن أيام أبرق بعض مراسلى الصحف الانجليزية الى جرائدهم الغراء فى لندن بأن المؤتمر سيؤجل . .

واهتمت الدوائر المصرية بهذا الخبر كما عنيت السفارة البريطانية بسؤال الزملاء عن المصدر الذى استقوا منه هذه الانباء الكاذبة .. وعرف ان بعض التجار والمولين الاجانب هم مصدر الاشاعة ، وهم الذين أوعزوا الي مكاتبى الصحف بنشر مانشروا .

ونستطيع نحن أن نؤكد هنا بناء على ماتحت يدنا من المعلومات الصحيحة ان المؤتمر سيعقد فى الموعد المحدد دون أى تأخير.

وقد أتمت السلطات المصرية باتفاقها مع مستر بيكت المستشار القضائى لوزارة الخارجية الانجليزية وضع البرنامج الذى سيسير العمل بمقتضاه فى المؤتمر ، وهذا البرنامج يتلخص فيما يأتى :



الغاء الامتيازات الغاء تاما . . . والغاء المحاكم المختلطة الغاء تدريجيا فى مدة يتفق عليها في المؤتمر مع الدول الممثلة في هذه المحاكم ،على أن لاتطول هنا فترة الانتقال عن الحد المعقول .

***

وقد كثرت الاشاعات حول موقف بعض الدول من هذه المسألة، وقيل إن «المانيا» تشترط لموافقتها على وجهة النظر المصرية أن يكون للبيوت التجارية الالمانية نصيب معلوم من المشاريع الانشائية التى ستقوم بها مصر خلال العشرين سنة القادمة .

وسواء صحت هذه الاقوال أم كانت مجرد اشاعات تذاع لغرض في نفس يعقوب ، فان الحكومة المصرية مصممة على اتخاذ خطة الحزم فى هذه المسألة الخطيرة، ومن ورائها المصرى افندى يشد أزرها ..

والمصري افندي إذا قال فعل . .

الميزانية المصرية بخير ... ولينفلق تهريشا !!

أشيع فى الاسبوع الماضى فى بعض الاوساط المالية الاجنبية أن الميزانية الجديدة للحكومة المصرية فيها عجز قدره مليونان من الجنيهات وربما أكثر ولكن لا أقل !!

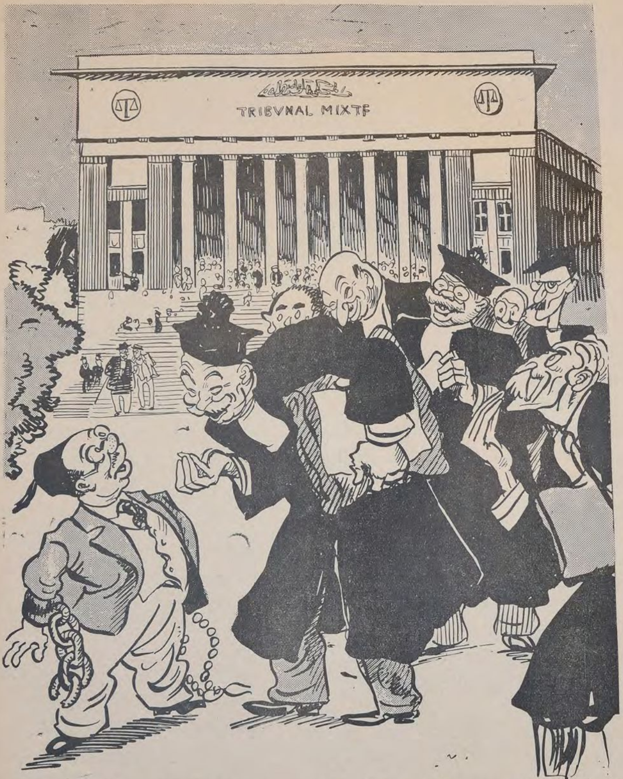
وجرى ذكر هذه الاشاعة فى احدى الليالى فى نادى محمد على بين أحد كبار رجال المال من الانجليز وبين مصرى كبير من المشتغلين بالمشاريع الاقتصادية الكبرى ، وقامت مشادة بين الطرفين لم يتمالك خلالها المالي الانجليزى عواطفه فصرح بانه سمع هذه الاشاعة من مصدر موثوق به نقلا عن وزير مصرى سابق هو سعادة حسن صبرى باشا .

وهدأت ثائرة سعادة المول المصرى الكبير وقال مادام أن مصدر الاشاعة هو حسن صبرى باشا فلا شك أنها غير صحيحة والكتاب يقرأ من عنوانه !!



وأمن الحاضرون على أن حسن صبرى باشا حجة فى نشر الاشاعات ولكن ليس حجة فى نقل الاخبار الموثوق بصحتها!





طلبات محامين المحاكم المختلطه ... مترجمه الى اللغة العربيه !

(حضرات المحامين) : يامصري افندي احنا طلبنا معقول ! ! ... كل اللى نطلبه ان فترة الانتقال تكون ٢٠ سنة ..

(المصرى افندى) : معناها انكم عازين علشان خاطر مصالحكم الماديه .. ان الحديد يفضل فى ايدى ٢٠ سنه ؟.. صحيح طلبكم معقول !

هل تعرف شيئا عن المفاجأة السارة التى يعدها الأمراء للبلاد ؟

حول الاكتتاب لمشروع الدفاع الوطنى

مايزال موقف أصحاب السمو الأمراء وأصحاب المجد النبلاء غير معروف تجاه الاكتتاب فى مشروعات الدفاع الوطنى ، هذا وان كان الاجماع على أن الأمراء سوف يفاجئون البلاد بمفاجأة سارة . . .

أما نوع المفاجأة ومتى تكون فذلك ماليس لنا به علم .

وقد اتصل بنا ان أحد أصحاب السمو الأمراء ـ هو احد اثنين الأمير يوسف كمال أو الأمير عمر طوسون ـ اتصل بنا ان أحد هذين الاميرين الجليلين سيدعو أعضاء الأسرة العلوية الكريمة الى اجتماع حافل فى قصره ليتحدثوا مليا فى مسألة الاكتتاب لمشروع الدفاع والمبالغ التى يدفعونها فى سبيل هذا المشروع الجليل مما يتناسب مع مقام الأمراء .

ولكن موعد الاجتماع لم يحدد بعد .

فتوى شرعية

ويدور البحث الآن فى دائرة الأمير سيف الدين فى كيف وعن أى طريق تستطيع الدائرة أن تشترك فى حركة الاكتتاب .

واذا كان ما اتصل بنا صحيحا ونرجو أن يكون كذلك ـ فانه يسرنا أن نقول ان سمو الأمير القيم على الأمير سيف الدين ينوي أن يكتتب عن الدائرة بمبلغ كبير من المال ولكن العقبة الوحيدة في اتمام هـذا الاكتتاب ـ وهو مايدور فيه البحث الآن ـ هى هل من حق القيم أن يكتتب باسم الدائرة رأساً أم يجب عليه أن يستأذن مجلس البلاط فى ذلك لأن الأمير سيف الدين محجور عليه ؟

هذه هى المسألة كما يقولون ، وهى فى طريق الحل السريع .

نسيم باشا والاكتتاب

من المعروف ان صاحب الدولة توفيق نسيم باشا فى سعة من الرزق والحمد لله وليس لدولتـه ذرية أو خلف يرث من بعد عمر طويل قناطير الذهب والفضة .

وفى مجلس خاص فى منزل الباشا جرى حـديث الاكتتاب لمشروعات الدفاع الوطنى .

والتفت أحدهم إلى رب الدار وسأل عن موقفه من الاكتتاب ، وهنـا انبرى للسائل الاستاذ عبد العزيز بك محمد قائلا ما ملخصه إن الباشا يعرف واجبه وسيؤديه فى الوقت المناسب . . .

وأراد دولة نسيم باشا أن يخفف من حدة الموقف فقال إنه سيتبرع ان شـاء الله بما تيسر . . ولكن ليس هذا التبرع هو المهم ، المهم أنه سـيعدل وقفيته المشهورة ويجعل بعض أملاكه وعقاراته وقفا من بعده على مشروعات الدفاع الوطنى . . . وهتف الحاضرون ، وزغرطت ملائكة السماء فرحا بالبشرى السعيدة . . التى ستكون بعد عمر طويل ان شاء الله

اقتراح مرفوض مرفوع إلى السيد باشا البدراوى

لصاحب السـعادة السيد البدراوى باشا عاشور فى بعض بنوك الدولة ومصارفها من الأموال ماتبلغ الفائدة السنوية المستحقة عليـه ٥٠٠٠ جنيه كما يقول المطلعون على بواطن الأمور والشيكات .

ومن أيام وصل سعادته خطاب من س ، أى من مجهول ، يقترح فيه على سعادته أن يتبرع سنويا بهذه الفوائد لمشروعات الدفاع الوطنى خصوصاً والربا حرام ، والباشـا لا يحب الحرام ، ولهذا السبب جرى على عادة ايداع امواله فى البنك الاهلى من غير فائدة ! ! . . واتهم البدراوى باشا أحد شبان الأسرة بكتابة هذا الخطاب ، وقد اعتبره الباشا تهديداً يعاقب عليه القانون ، ولكنه اكتفى بعقاب الشـاب عقابا عائلياً بخصم مرتبـه ثلاثة أشهر عبرة له ولغيره ممن يتدخلون فيما لا يعنيهم فيجب أن يدفعوا مالا يرضيهم !



ان جهاز الراديو الجديد طراز سنة ١٩٣٧ «جنرال ايلكتريك» هو وحده الذي يقدم لك احدث عجيبة من عجائب الراديو

Focused Tone

انظر واسمع هذا الراديو الجديد المدهش الذي احدث انقلابا فى الراديو عندما يستعمل



بطريقة اتوماتيكية — مع منظر بديع — وسرعة فى الالتقاط

وانك لتندهش عند ما تدير الراديو الجديد جنرال ايلكتريك (فكيوسدتون) الذى يتغير لونه من أحمر الى أخضر ليضبط أتوماتيكيا وبدقة . عند ما تديره فانه يعطيك أى محطة تريد ويسمعك الصوت واضحا تماما

انه لا عجوبة كما وانه (رائق) لان الجنرال ايلكتريك مجهز بأن يزيل كل شوشرة تحدث من بين المحطات

ولكنك تسر أعظم سرور عند ما تستمع لمجموع الاصوات بواسطة جهاز الراديو الجديد (فكيوسدتون) وحده

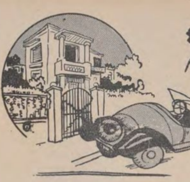
٢٦
أنموذج
جميل
أثمان معتدلة



الوكلاء الوحيدون للقطر المصرى شركة بريتش طمسون هستون ليمتد ٤٤ شارع المدابغ بمصر

أجهزة الراديو «جنرال ايلكتريك» تباع في المحلات الآتية

الموزع الوحيد فى القاهرة صالح افندي نسيم : صالة المعرض : ٤٤ شارع سليمان باشا ناصية فؤاد الأول عمارة جرين و ٣٠ شارع شبرا .. الموزع الوحيد لمديريات البحيره والغربيه والمنوفيه « محمد افندى كمال الشافعى » صالة المعرض شارع البورصه بطنطا .. الموزع الوحيد لمديريات الدقهلية والقليوبية عبد اللطيف افندى يوسف غراب . صالة المعرض شارع البوسته بميت غمر .. الموزع الوحيد لمنطقه القنال ومديرية الشرقية : مصطفى افندى حلمى جويد ومحمد حسنين بدران . صالة المعرض شارع عباس بالزقازيق . وبورسعيد والاسماعيليه .. الموزع فى الوجه القبلي : اسكندر افندى المجريسى : صالة المعرض شارع زغلول باسيوط وشارع الحسينى بالمنيا وشارع جسر الجميل بقنا وأيضا في أهم مدن الوجه القبلى .



الطبقة الراقية و أبناء وبنات القصور



مشكلة خطيرة

اعتمد شارع الفلكي رأسه بيديه منذ اسبوعين ولا يزال يفكر حتى الآن ، ولا يذكر شارع الفلكي إلا إذا كان الحديث عن صاحب الدولة محمد باشا محمود . .

والمشكلة الخطيرة التى أعيى حلها نطس المفكرين فى دار صاحب الدولة هى ان الاستاذ كامل عبد الرحيم سوف يسافر قريباً ـ ان لم يكن قد سافر فعلا ونحن نكتب هذه الكلمة فى صباح الاثنين ـ إلي براج عاصمة تشيكوسلوفاكيا لاستلام عمله الجديد بصفته القائم باعمال المفوضية المصرية هناك ..

والاستاذ كامل عبد الرحيم متزوج من ربيبة المجد كريمة محمد باشا محمود . .

ولقد قضى الزوجان سنوات عديدة سعيدة تحت سماء مصر الصافية وفى ظل حنان وعطف وعنطزة صاحب الدولة والد العروس .

ومحمد باشا محمود يخفى وراء كبريائه قلباً حنونا يقول لقلبي أنا .. قم وأنا أقعد مطرحك .

ولم يخطر لدولته ولا لأحد أفراد أسرته الكريمة أنه سيجيء اليوم الذى يفترق فيه عن كريمته الوحيدة التى يحبها حباً جما والتى يزورها دولته كل يوم ليقص عليها أخبار السياسة وأخبار الطاولة وكم عشرة كسبها ولماذا خسر « المارس » الفلانى مع ان دولته كان (ماسكا) فى خانة (الدو) ..

كل هذه الأخبار كان دولته يقصها فى كل صباح على كريمته المحبوبة ، فاذا دخل زوجها كامل اعتدل الباشا فى مجلسه وغير مجرى الحديث بما يناسب مقام رئيس وزارة سابق يشار اليه بالبنان . .

ولكن ها هو الأستاذ كامل عبد الرحيم قد انتهي من حزم حقائبه ويوشك ان يسافر الى براج ، ولما كان الاستاذ من الأزواج الذين يتمسكون بكامل حقوقهم فقد أعلن رغبته فى ان يأخذ معه زوجته الى مقر عمله الجديد لكي تشاركه السراء والضراء وبرد أوروبا كما كان هو الواجب على كل زوجة مخلصة وكما هو المنصوص عنه في آراء الأئمة الاربعة بالاجماع ..

واجتمعت الاسرة الكريمة حول هذا السؤال : وهو كيف نترك ابنتنا الوحيدة يا ندامة تسافر الي أوروبا فى هذا البرد الشديد ؟

ثم تقدمت محترمة من سيدات الاسرة بهذا الدفع الفرعى : وهو ان يسافر كامل أولا إلى براج ويعاين الدار التى سيقيم فيها مع زوجته فربما كان مثلا لوح زجاج غرفة النوم مكسوراً وينفذ منه تيار هواء أو ... أو ... الى آخر هذه الاحتمالات ، ثم يكتب للاسرة هنا بما يراه .

وتسافر الاسرة أى دولة الباشا وصاحبة العصمة السيدة قرينته ومعهما كريمتهما المحبوبة ، يسافرون فى الصيف إلى براج ، فاذا أعجبتهم الدار سلموا الزوجة إلى زوجها .. وإلا عادوا بها معهما ولتفعل القوة أو الأئمة الأربعة ما يشاءون !

هذا هو الدفع الفرعى أو الاقتراح الاخير .. ولكن الاستاذ كامل عبد الرحيم لا يزال يفكر فى الموضوع ..

زواج بالجملة

وينتظر أن تعلن قريباً خطوبة الاستاذ محمود محمد محمود وهذا (الاسم تذكره بسهولة



(اعتمد شارع الفلكى رأسه بين يديه)



(والمنتظر أن يحتفل بالزفاف فى يوم واحد)



« عباس بك سيد احمد فى لباسه الجديد »

مثل رقم التليفون ٥٥٠٥٥ أو ٤٤٠٤٤) .. خطوبته الى كريمة عمه المرحوم على بك محمود.

والاستاذ شاب مهذب مثقف ويعتبر مثلا طيبا بين أبنـاء البيوتات ـ ولا نقول الذوات لان هذا الوصف قد أسيء كثيراً استعماله حتى أصبح اسما على غير مسمى ! ـ وهو لا يشرب الخمر ولا يدخن ولا يضع فى فمه شيئا من رجس الشيطان والمعتقد اجمالا ان له حتى الآن أربع عمارات فخمة فى جنات النعيم بعد عمر طويل ..

وهذا وبعد ان يعود شقيقه همام من بعثته الدراسية فى انجلترا ، تعلن خطوبة همام الى ابنة عمه الثانية ..

والمنتظر ان يحتفل بالزفافين فى يوم واحد . . ان شاء الله .

قمصان البيك . . .

عباس بك سيد أحمد مدير الفيوم وكفر أوشيم .. من الشباب الناهض الذى يرى ان لبدنه عليه حقـاً ، ومن هنا يهتم سعادته بكساء هذا البدن بما خف حمله وغلا ثمنه من البدل والكرافتات والمناديل الحرير المهفهفة والقمصان كمان .

ومنذ سنة تقريبا فصل عباس بك نصف دسته من القمصان الحريرية عند ترزى البهوات والأمراء ودكانه يقع على ايدك اليمين وانت ماشى فى السكة ..

ومن اسبوعين فوجيء الترزى بدخول البيه وعليه سيماء عزيز قوم غاضب ، ورمى البيه فى وجه الرجل بربطة تحتوى القمصان المذكورة أعلاه ، وقال انه حضر ليسترد مادفعه ثمنا لهذه القمصان لأن القماش كش وأصبح من المتعذر على البيه أن يدخل فى القمصان، وعلى القمصان أن تدخل فى البيه.

ونظر الترزى اللئيم الى البيه نظرة كلها اجلال واحترام وتقدير ... ثم هرع الى المتر وقاس البيه طولا وعرضا وابتسم وهو يقول ان القمصان بريئة من تهمة الكش処ان ، ولكن البيه تضاعف حجمه ...

وضحك عباس بك وقد سر من فطنة الرجل وان البلفة لم تدخل عليه وسحب قمصانه وخرج مشيعاً بمثل ما استقبل به . . الخ الخ



« ان يكمل دينه . . . ودين البغبغان »

هذا الشبل . .

لسعادة حسن صبري باشـا ـ صاحب

البغبغان المعروف — ولد فى سن الزواج ، وهو موظف بسيط فى الحكومة المصرية . .

وفى احدى الليالى اجتمع الشبل والاسد وأخذا يتحدثان عن المستقبل ، وعما قد تأتى به ظروف الدهر وتقلبات الايام ، وتنحنح الاسد واقترح على شبله أن يتزوج قبل فوات الفرصة وان يكمل دينه . . ودين البغبغان .

وصادف كلام الاسد هوى في نفس الشبل ولكنه اشترط أن تكون عروسه حلوه وغنية .

وزأر الأسد وقال انه يوافق على هـذا الشرط من كل قلبه ...

وقبل شبله بين عينيه وهو يقول ان الولد سر أبيه . . .

ووسط حسن باشا صديقه الابراشى باشا فى مفاتحة عين من أعيـان الغربية فى زواج ابنته من نجله الكريم ، ورضى الابراشى باشا



« الاستاذ السعيد حبيب والغزال النافر »

أن يقوم بمهمة الخاطبة وأسرع الى دار العين المذكور .. وبعد التحيات الزكيات الطيبات فتح الموضوع وقال انه بالاصالة عن صديقه حسن باشا صبرى وبالنيابة عن نجله الكريم يطلب يد ست الحسن والجمال .

واستمع والد ست الحسن الى الموشح الطويل الذى القاه الباشا الخاطبة ثم اعتذر بأنه لايستطيع أن يزوج ابنته العزيزة من نجل عدو الشعب رقم ٢

وأما عدو الشعب رقم ١ فمعروف لى ولك . . . وللابراشى باشا النبيه ! !

انتبكة ! !

تتحدث أرصفة أندية الذوات التى يتردد عليها الأسـتاذ السعيد حبيب ـ زعيم سابقا ونائب سـابقا وكل حاجة طيبة سابقا ـ تتحدث هذه الارصفة عن زواج قريب سوف يدخل به السعيد الدنيا مرة ثانية . . .

يقول الراوى ـ والراوى هنا هو السعيد حبيب نفسه ـ انه فى يوم من ذات الأيام حدث ان تقابلت عيون السعيد حبيب بعيون غزال نافر فى مينا هوس .

وكان كيوبيد فى تلك الساعة منشرح الصدر فصوب سهما إلي هنا ، ودبشة إلى هناك ، وعليك أن تفهم أين السعيد أهو هنا أم هنـاك ، المهم أن القلوب أصبحت عند

بعضها ، وأن بدر البدور الانجليزية لحما ودما وضبا . . . وجدت الا مانع من أن تتزوج السعيد على سنة الله ورسوله ..

ورسل الله كثيرون !!

ويقال إن السبب الحقيقى فى تشعلقها بدباديب كعب حذاء مواطننا الكريم أنها من هواة الانتيكة ، وقد حضرت إلى مصر لجمع بعض الانتيكة لتحفها الصغير فى منزلها العامر على ضفاف نهر التاميز (الالف الثانية من غير همزه) ومن هنا أعجبت بالسعيد وأحبت أن تتم به مجموعتها النادرة من الجمارين !

اسمعوا واعجبوا

منذ عامين أو ثلاثة بدأ البلد يسمع عن قصة غريبة بطلاها اثنان ...

فنان معروف أو بطل من أبطال الفن الجميل تزوج منذ نحو ١٠ سنوات من سيدة مثرية من أسرة كبيرة ، ولقد بدأ الزواج بين الورود وفى نور القمر وسحر الشعر ... ثم انتهى يوم انتهى الحلم الجميل على يقظة مخيفة.

فاذا بالبطل الجميل للفن الجميل رجل عادى مثل عشرات الملايين الذين يزنون العاطفة بالدرهم والدينار ، واذا بالبطلة مثل عشرات الملايين من النسـاء اللاتى يخدعن بالمظهر وتذيب حبات قلوبهن قصيدة من الشعر الرخيص !

وأحصت البطلة كم دفعت للبطل فى قصائد الشعر الرخيص فاذا بحضرته قد لهف منها فى العشر السنوات مبلغ مائة وعشرين الف جنيه نقداً وعداً دخلت جيبه الواسع والعميق .

ولما عرف إن الزوجة قد استيقظت من حلمها الجميل وأنها أمسكت يدها وأقفلت خزانتها فى وجهه طلع عليها بوجهه الحقيقى وخلع وجهه المستعار .

وكان شجار ، وكان خناق ، وكانت مناقشات انتهت باللكمات .

ثم كان الفراق .. ولكن من غير طلاق!

وراح البطل يمثل نفس الدور مع سيدة أخرى لها زوج ولها أولاد ... ولكن ليس هذا موضوع الحديث .

حديث اليوم أو عظة الساعة وسخرية القدر أن يحمل البريد الى البطلة دعوة من النيابة العمومية للتحقيق معها فى تهمة وجهها اليها زوجها البطل وهـذه التهمة هى أن حضرتها سرقت منه بالاكراه سيارة واستولت عليها !!

تهمة سرقة بالاكراه لا أقل ...

وكل من هب ودب فى مصر يعرف أن الزوجة هى التى كانت تنفق على الزوج الجميل بطل الفن الجميل .. وأنها كانت تشترى

له قمصانه وستراته . . . بل حتى وأمواس الحلاقة والروائح العطرية والمناديل كانت (فواتيرها) ترسل اليها هى رأساً لكى تدفع الثمن ! !

حتى البريد الاجنبى من جرائد ومجلات مصورة كانت هى التى تدفع ثمنها . .

ثم ها هو حضرة الزوج الشهم يتهم زوجته هذه بسرقة بالاكراه لانها استردت منه احدى السيارات التى كانت هى قد اشترتها له . . استردتها لأن كرامتها كزوجة ابت عليها أن تسمح له و (لصديقته) التى يعيش معها بالركوب في هذه السيارة !

هذه هى الاخلاق عند بعض الذين نصبوا أنفسهم للدفاع عن الاخلاق باسم الفن الجميل . . وهؤلاء أشبه بزجاجة من الخل أو من الزفت قد كتب عليها (خمر معتق) !

رجيم !

لاحظ أصدقاء صديقنا وحيد شوق أن وزنه قد بدأ ينقص النصف من البعد . . اللى علمه السهر !

وأخيرا لانقاذ مايمكن انقاذه من وحيد تقرر أن يعقد قرانه على الآنسة سعاد عبد الرحمن فى ٤ فبراير .

فبالرفاء والجنزالات والبنين .

خطوبة

اعلنت في الاسبوع الماضى خطوبة الآنسة المهذبة نادية الجمال حفيدة حضرة صاحب العزة عبد الفتاح بك اللوزى إلى حضرة المحترم توفيق بك البدراوى نجل المرحوم محمد باشا البدراوي .

والخطيبة فتاة مثقفة وقد فازت بقسط وافر من التعليم العالى ، وهى تعتبر فى تربيتها انموذجا للفتاة المصرية الكريمة .

وأما الخطيب فليست عندنا معلومات عنه ، وانما نرجو أن يكون له حظ المرحوم ابيه فى جمع المال . . . وأن لا يكون مثله فى حب المال .

خطوبة مباركة إنشاء الله ، وآية الهناء والسعادة للأسرتين .

بالرفاء والبنين

فى الاسبوع الماضى عقد قران الوجيه حسين بيومي مكرم نجل المرحوم بيومى بك مكرم المستشار على الآنسة نوال كريمة محمد بك رحمي وحفيدة المرحوم سيد باشا ابو على .

وخرج العريس يدندن نشيد الأمل . .

وخرج المدعوون وفى جيب كل منهم مقدار كبير من الحلوى التى يشار اليها باللسان !

المغفور له مراد الشريعي
الذى اجتمع البرلمان فى منزله سرا

كان لنعى المغفور له مراد بك الشريعى رنة حزن وأسى فى قلوب الجميع ، لما كان للفقيد الكريم من مكانة ومنزلة فى القلوب ولما أوثر عنه من دماثة الخلق وطيب النفس .

والفقيد من كبار رجال مصر الذين تقدموا الصفوف وبرزوا فى طليعة المجاهدين ، وقدم فى وقت من الأوقات إلى المحاكمة المسكرية وحكم عليه بالاعدام ، فلم يلن أو يتزعزع ثم أبدل الحكم بالسجن ، وبقى سجينا إلي أن أفرج عنه وعن زملائه بعد ذلك بأشهر ..

وهو ينتمى إلى بيت من أكرم البيوتات وأعرقها حسبا ونسبا ، وهو بيت الشريعى المعروف ..

كان رحمه الله من أكبر هواة الرياضة وكان حريصاً على حضور الحفلات الرياضية الكبرى فى الأندية المختلفة ، وفى الأشهر الأخيرة كان كثيراً ما يخرج للتمشى ساعات طويلة فى طريق الهرم ويقف من حين لآخر يحادث الفلاحين وهم يعملون فى حقولهم ويتبسط معهم فى الحديث ويسألهم عن شئونهم الخاصة وعن زراعاتهم ومحصولاتهم وما إلى ذلك من مختلف المسائل التى كان يعنى بتقصي دقائقها عناية كبيرة . .

ولعل أكبر حادث يلازم اسم المرحوم مراد بك الشريعى ويقترن به ، ذلك الحادث الذى يعد من أبرز الحوادث السياسية التى وقعت فى تاريخ مصر السياسى الحديث ، وذلك اجتماع البرلمان سراً فى داره فى عهد الدكتاتورية المعروفة ، ورغم ما اتخذته حكومة ذلك العهد من احتياطات شديدة .

كانت الوزارة التي تألفت فى تلك الأيام معادية للوفد وللوفديين ، ولم تكد تتسلم زمام الحكم حتى أعلنت حل مجلس النواب وكانت أغلبيته الكبرى للوفد ، فاجتمعت الهيئة الوفدية البرلمانية وأعلنت ان قرار الحل هذا غير دستوري وان مجلس النواب لايزال قائما وحددت موعداً لاجتماعه ،وذكرت فى قرارها اليوم والساعة اللتين سيجتمع فيهما ..

ونشر هذا القرار فى الصحف وكان تحديا صريحا للوزارة المتقلدة الحكم ، فلم يجىء اليوم المحدد حتى كانت الوزارة قد بثت عيونها فى كل مكان ، ووزعت قوات البوليس والجيش فى مختلف أنحاء القاهرة ، ورووقبت كل الأماكن التى يمكن ان يجتمع



(المغفور له مراد الشريعى بك)

فيها النواب مراقبة شديدة ، ووضع أعضاء الوفد وكبار الزعماء والنواب البارزون من أعضاء المجلس تحت المراقبة وكلف رجال البوليس السرى بتتبع خطواتهم فى ذلك اليوم حتى تعلم الحكومة المكان الذين يقصدون اليه ، مكان الاجتماع ، فتأتى بخيلها وقواتها وتفض الاجتماع ..

ولم يكن هذا مما يغيب عن فطنة رجال الوفد ولكنهم أصروا علي عقد اجتماعهم مهما كانت الظروف ، وترك لمالى محمود فهمى النقراشى باشا وزير المواصلات مهمة اختيار المكان الذى يتم فيه الاجتماع وكيفية اطلاع النواب على ذلك ، ووضع الخطة الكفيلة بنجاح هذا العمل علي النحو المطلوب .

وكانت مهمة شاقة ودقيقة وأى تهاون فى إحكامها قد يؤدى إلى فشل الخطة كلها أو تسرب أسرارها الى رجال الحكومة فتعمل على احباطها ، ودام التفكير اياما ثم انتهي باختيار دار الشريعى مكاناً للاجتماع ، وتقع هذه الدار الى جانب محافظة مصر بالذات ، وكان هذا تحديا آخر بلغ منتهي الجرأة ولكنه كان مقصودا بالذات لان الحكومة لايمكن ان تتصور اويخطر ببالها ان المجتمعين سيختارون لاجتماعهم مكانا يقع علي قيد خطوة من المركز الرئيسى لاسكتلنديارد مصر أى لمحافظة العاصمة مقر البوليس !

وحدث فعلا ما توقعه واضعو الخطة فقد كانت دار الشريعى تكاد تكون هى الوحيدة التى أعفتها الحكومة من الرقابة للسبب المتقدم . .

وتقرر ألا يخطر النواب بمكان الاجتماع إلا قبيل الموعد المحدد له بدقائق ، وهى المدة الكافية لوصولهم اليه لا أكثر ، وذلك حرصاً من سهو أو خطأ يقع فيه أحدهم فيتسرب السر الى الخارج ، واختير نائب من كل مديرية يكون هو واسطة الاتصال بين نواب مديريته وبين الهيئة الرئيسية المطلعة على السر ، وتكون مهمته ان يتصل بها في الساعة الثالثة ويعلم منها مكان الاجتماع ثم يذهب تواً إلى زملائه فيخطرهم به . .

وفى الساعة الثالثة تماما اجتمع معالى النقراشى باشا والسيد عبدالحميد البنان، وكان هو الوحيد الذى يعلم بتفاصيل الخطة كلها وقد اشترك فى وضعها ، اجتمع الاثنان فى دار السيد عبد الحميد الرمالى بحي السيدة زينب ، وهناك وافاهم مندوبو المديريات فأبلغوهم مكان الاجتماع ، وخرج كل نائب الى المكان المعين الذى واعدفيه نواب مديريته وأخطرهم بما علم .

وكانت الأمكنة التى اختارها النواب ليوافيهم فيها زملاؤهم بالسر من الأمكنة العامة كالمشارب والمطاعم والقهوات وذلك منعا للفت الأنظار ، بل وايهاما لرجال البوليس بأن النواب سيقضون الوقت فى لعب الطاولة أو قراءة الجرائد على قارعة الطريق مما يظن معه انهم عدلوا عن الاجتماع تحت ضغط الاحتياطات الشديدة التى اتخذتها الحكومة.

وكان السيد عبد الحميد البنان هوالنائب المختار من نواب القاهرة ليطلع اخوانه على مكان الاجتماع ، واتفق معهم على أن يلاقوه الساعة الثالثة والنصف فى محل شيكوريل فى القسم الخاص بالأثاثات ليفضى اليهم بالسر ومنعا للشبهات تردد هو على محل شيكوريل أكثر من مرة ،وقبل ذلك بايام عدة ، وأخذ يزوره يوميا طوال أيام ثلاث سابقة على اليوم الموعود بحجة شراء بعض الأثاث اللازمة له وقد بالغ فى حرصه لأنه كان مراقبا أشهد المراقبة ، وعندما ذهب فى اليوم الموعود الى شيكوريل لم تلفت زيارته نظر رجال البوليس اذ كانوا قد الفوا ذلك منه ، وهناك فى داخل المحل اتى زملاءه نواب القاهرة وافضى اليهم بالسر فخرجوا واحدا أثر واحد قاصدين دار الشربيني .

ومن طريف ما نذكره هنا أيضا أن كل عضو من أعضاء الوفد وغيرهم من النواب البارزين المراقبين ، كل منهم وضع خطة خاصة تكفل تضليل رجال البوليس المراقبين له فى ذلك اليوم حتى لا يصل أحدهم الى مكان

الاجتماع وفى ركابه أحـد أحفاد شارلوك هولمز !!

من ذلك أن صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشـا ، وكان رجال البوليس يرابطون أمام داره ليلا نهارا ، أمر سائق سـيارته الخاص أن يخرج بالسيارة حوالى الساعة الحادية عشر من صباح ذلك اليوم وقد أسدل الستائر على نوافذ السيارة ويندفع بها بأقصى سرعة خارجا من الدار ..

ولمح رجال البوليس سـيارة الرئيس الجليل خارجة فظنوا أن مقامه الرفيع يستقلها فاندفعوا وراءها بسياراتهم الخاصة .

ولما ابتعد الاذكياء عن الدار خرج الرئيس فى سيارة أخرى وسار فى اتجاه مخالف للذى سار فيه رجال البوليس ، ثم تناول طعـام الغداء خارجا وفى الموعد المحدد كان فى مكان الاجتماع بين نواب البلاد .

وكان النظام الذي وضع فى ذلك اليوم يقضى بان يخرج النواب المراقبون من دورهم صباحا مضللين رجال البوليس الذين يتعقبونهم ثم يمضون اليوم كله خارج دورهم ولا يعودون اليها الا بعد حضورهم الاجتماع .

وقد تم كل ذلك بحنكة نادرة واستطاعوا جميعاً أن يصلوا الى مكان الاجتماع دون علم البوليس .

على أنه رؤى — زيادة فى الحيطة ومبالغة فى الحذر — أن تكتب القرارات التى سيوقع عليها المجتمعون بعد أن تتلى عليهم ويصدر قرارهم بالموافقة عليها ، تقرر أن تكتب هذه القرارات على أوراق عدة ليوقع كل عشرة أو عشرين من النواب على ورقة مستقلة فتتم عملية التوقيع فى أقصر وقت ، فاذا حدث ان تنبهت الحكومة الى مكان الاجتماع وحضرت قواتها لفضه ، تكون القرارات قد وقعت وانتهى الاجتماع .

على أن الاجتماع تم على نحو ما ذكرنا وتحت انف الحكومة وسمعها ودون أن تدرى عنه شيئا ، ولولا أن احد النواب فى نهاية الاجتماع اخذته نشوة الحماس والفرح وهتف « يحيى مصر » وردد المجتمعون هتافه فبلغ مسامع رجال البوليس فى الخارج ، لولا ذلك لانتهى انعقاد مجلس النواب السرى دون ان تعلم الحكومة المكان الذى انعقد فيه .

وقد رأت الوزارة ان نجاح الخطة التي وضعت لتحديها هذا النجاح الكبير مما يشين سمعتها ويحط من قدرها وهيبتها ، وبلغ الغيظ منها مبلغه ولم تجد غير مأمور القسم الذى تم الاجتماع فى دائرته من « تفش » فيـه همها فعاقبته ، وكان الأولى بالعقاب وزير الداخلية نفسه أو الوزارة كلها ، ولكـن العدل والقسطاس المستقيم كانا على الرف فى ذلك العهد الميمون !!

رحلة الفرقة القومية المصرية

الي اسكندرية وبورسعيد وعواصم الوجه البحرى

ابتـــداء من الخميس ٤ فبراير الى الاحد ٧ بالاسكندرية

(على مسرح الهمبرا)

الخميس ٤ فبراير الساعة ٩ ١/٢	الجمعة ٥ فبراير الساعه ٩ ١/٢	السبت ٦ فبراير الساعة ٩ ١/٢	الأحد ٧ فبراير الساعة ٩ ١/٢
الفاكهة المحرمة	المعجزة	ســافو	الفاكهة المحرمة

تطلب التذاكر من رزق سيدهم تليفون ٢٦٦٠٦ ومن شركة النشر الأهلية تليفون ٢٨٤١٤ ومن شـــباك التياترو تليفون ٢٣٢٢٦

الاثنين ٨ فبراير الساعة ٩ ونصف علي مسرح البلدية بدمنهور	الفاكهة المحرمة	تطلب التذاكر من شباك التياترو ومن منصور افنـدى عبد الوهاب
الثلاثاء ٩ فبراير الساعة ٩ ونصف بمسرح البلدية الجديد بطنطا	الفاكهة المحرمة	تطلب التذاكر من ابراهيم افندي شعبان بمحل العمروسى بالمديرية
الاربعاء ١٠ فبراير الساعة ٩ ونصف بالمحلة الكبري بملعب الكرة	الفاكهة المحرمة	تطلب التذاكر من محلات عبد الحي افندى المحمودى شـــارع البهلوان
الخميس ١١ فبراير الساعة ٩ ونصف بسينما ركس بالمنصورة	الفاكهة المحرمة	تطلب التذاكر من شـــباك سينما ركس
الجمعة ١٢ فبراير الساعة ٩ ونصف بسينما ابولون بالزقازيق	الفاكهة المحرمة	تطلب التذاكر من شـــباك سينما ابولون
السبت ١٣ فبراير الساعة ٩ ونصف بسينما الألدارادو ببور سعيد	الفاكهة المحرمة	تطلب التذاكر من شباك السينما ومن على افندى دحروج

يشترك في التمثيل جميع ابطال الفرقة من ممثلين وممثلات

للفرقة شعبة موسيقية من كبار العازفين — استعداد كامل — اضاءة حديثة

من هو؟ أجمل رجل في مصر؟

حدثتني جداتي وتيزاتي وأبلواتي أن صاحب المعالي سـعيد باشا ذو الفقار كبير الأمناء كان منذ خمسين سنة أجمل رجل فى مصر على الاطلاق .

وقيل إن إحدى الأميرات أعجبت بمعاليه فى ذلك الوقت وطلبت منه أن يتزوج منها على سنّة الله ورسوله ولكن سعيد باشا — سعيد افندي فى ذلك الوقت — ساق التقل والدلال وقال انه لا يريد أن يتزوج وهو فى شرخ الشباب . . . ولم يكن كلام سعيد باشا فى ذلك الوقت من نوع الجرأة والهرب والزوغان لأن سعيد باشا لم يتزوج فعلا إلا بعد أن بلغ الاربعين ! ...

وأصيبت تلك الأميرة بضربة في كبريائها وقررت هى الأخرى أنها اذا لم تتزوج من سعيد ذو الفقار فسوف تقضى حياتها بلا زواج ... وفعلا عاشت تلك الأميرة إلى سن الستين وهي عذراء ، وكان يتقدم اليها الشبان من الأمراء والنبلاء والأعيان يطلبون يدها ولكنها كانت ترفض الزواج ! ...



وماتت الأميرة منذ سنوات وهى مازالت تأمل أن يعدل سعيد باشا عن رأيه ولكن كبير الأمناء كان فى ذلك الوقت متزوجا وله أولاد وأحفاد ! . . .

* * *

وسئلت مرة اللادى لورين قرينة سير برسى لورين ـ سفير انجلترا فى أنقرة الآن والمندوب السامى البريطاني فى مصر سابقاً ـ سئلت من هو أجمل رجل فى مصر فاجابت فوراً:

— احمد بك حسنين !

ولقد قالتها قبلها سكرتيرة مستر رامزى ماكدونالد وأعلنت صحف انجلترا الخبر بالبنط العريض .

ولقد قابلت كثيرات من زوجات رجال السلك السياسى الاجنبى والكل على الاطلاق يؤمن بان احمد باشا حسنين هو أجمل رجل فى مصر ... ويقولون إن قامته الطويلة ولون وجهـه الأسمر وابتسامته الهادئة هي كل ما تخيلوه عن صورة (الشيخ) الذى رسمته رواية الشيخ وابن الشيخ التي مثلها رودلف فالنتينو والتى جملت لاسم مصر صـورة ساحرة فى قلوب الامريكان والانجليز ! ...

* * *

وهناك رجل قد لا يكون أحد قد سمع عنه علي الاطلاق ولكن له شهرة كالطبل بين السائحات والانجليزيات اللاتى زرن مصر أو قابلنه فى باريس ! ...



وقد سمعنا مبالغات كثيرة عن هذا الشاب فسمعنا أن ابنـة مليونير كانت تبكى فى فندق الكونتننتال لأنه لم يبتسم لها فى الصباح، وان مليونيرة قررت مرة الانتحار لأن هذا الشـاب رفض ان يرقص معها.

وقد تدهش اذا علمت أن هذا الشاب صعيدى وانه من أعيان أسيوط وإن اسمه الوجيه سند بسطه ..

سمعت عنه ؟ ! ... ولا أنا !

ولكن سند بسطه هذا له شهرة عجيبة في خارج مصر ، بل إن الصحف الامريكية قد وصلتها طراطيش شهرته فتحدثت هى الأخرى عنه وعن جماله الفتان !

ويتحمس بعض أهالى أسيوط لسند هذا حتى أن أحدهم كان يتحدث عن سند وجماله الرائم وجاذبيته المش عارف إيه ... وسألته

أنا هل يشبه هـذا السند بسطه كلارك جيبل . . فقال صديقى الاسيوطى غاضباً إنها إهانة للوجيه سندبسطة أن يقال انه شبه كلارك جيبل . . .

وقد لانكون نحن فى مصر نعتـبر سندبسطة جميلا على الاطلاق ولكن فتيات باريس وأمريكا ـ وهن حجة من فضلك فى موضوع الجمال ـ يقولون إن جمال سـند فى سنة ١٩٢٧ كان يضرب به المثل من الشانزليزية فى باريس إلى برودواى فى نيويورك !..

والمرجو من القراء الذين لديهم صورة لسندبسطة أن يرسلوها لآخر ساعة لتنشرها تحت عنوان « هل تعرف جمال بلادك ؟ »

وإذا لم يعجب المصريون بجمال الوجيه سندبسطة فان عزاءه أن لا كرامة لنبى فى وطنه .. حتى ولو كان هذا النبي من اسيوط !.

* * *

وكان أهل برلين ـ ونسـاء برلين على الخصوص ـ يقولون إن الأستاذ اسكندر الوهابى قنصل مصر فى برلين فى ذلك الحين ليس أجمل رجل فى مصر فقط بل أجمل رجل فى العالم كده مرة واحد !..

مع أن الوجيه اسكندر الوهابى لو تقدم إلى مسابقة للجمال تحكم فيها فتياتنا المصريات لفاز عليه مثلا شفيق جبر أو كاتب هـذه السطور ! . .

ومن الرجال الذين سارت بذكر جمالهم الركبان جعفر بك فخري شقيق صـاحب المعالى محمود باشا فخرى .

ولقـد كان جعفر بك ـ وهو أكبر سناً من فخري باشا ـ يعتبر أجمل شاب مصرى وكان يعتبر دون جوان يشار اليه بالبنان !

ومن رأى جعفر بك فخرى فى السنوات الأخيرة وشواربه الفتولة البيضاء ونظارته التى تخفي جمال عينيه وفيهما سحر هاروت وماروت ، من رآه كان يعتقد وله العذر ان أبلواتنا وتيزاتنا كن قليلات الذوق فى مقاييس الجمال !..

* * *

وفى سـنة ١٩٣٢ تألفت فى كازينو سان استفانو لجنة لانتخاب صاحب الجلالة ملك الجمال لذلك العام ، وكانت اللجنة مؤلفة من عدد من بنات الذوات ، وكنت أنا فى هذه اللجنة أمثل أولاد الايه . .

وعاينت اللجنة الشبان واحداً واحداً ثم أعطت أصواتها فاذا بالأستاذ ابراهيم رشيد سكرتير دولة صدقى باشا فى ذلك الوقت ينال أغلبية الأصوات ويليه مباشرة الوجيه محمد عطا حسني .

ونشرت أنا نتيجة الانتخاب فى احدى المجلات ، وكان لهذا النشر ضجة كبرى ، لأن البعض اعتقد أن لجنة الانتخاب قد قبضت من الأموال السرية وانها لهذا السبب اختارت ابراهيم رشيد ! . .

***

ثم اجريت بعد ذلك عدة مسابقات للجمال وكان الضعف الوحيد فى هذه المسابقات أن لجنة الانتخاب كانت مؤلفة دائما من الفتيات الصغيرات السن وهؤلاء يحكمن على الجمال بزرقة العيون وبياض الوجه، وحمرة الخدود، واصفرار الشعر ويطبقن على الشبان نفس القواعد التى تطبق على الفتيات لاختيار ملكة الجمال . .

وفى الصيف الماضى أردت أن تؤلف لجنة لانتخاب ملك الجمال على أساس جديد من سيدات عاقلات وأن يكون للفتيات صوت فى اللجنة ولكن على شرط أن يكون لهن الصوت الضعيف ... فسألت زوجة وزير حالى وسألت مطربة معروفة وسألت سيدة فرنسية من قرينات رجال السلك السياسى ، وسألت احدى صاحبات السمو الاميرات وسألت راقصة مشهورة وسألت فتاة من بنات الذوات لم تتعد العشرين . . . ولأول مرة لاحظت أن شابا واحداً أجمعت عليه جميع السيدات والآنسات بالاتفاق .. وهو: جلالة الملك فاروق .. م ...

وزارة المعارف العمومية

مراقبة التعليم الزراعى

تعلن وزارة المعارف بأن لدى مشاتل مدارسها الزراعية المتوسطة بمشتهر وشبين الكوم ودمنهور والمنيا أشجار موالح وحلويات معدة للبيع فى هذا الموسم باسعار مخفضة فعلى من يريد الشراء تقديم طلبه لناظر المدرسة بما يرغب منها .

٤—٤ ١٥٥٩

نجاح متواصل


لفخر الأفلام ومعجزة الصناعة السينمائية
نشيد الأمل
أم كلثوم
سينما رويال
٤ حفلات يوميا
١٠½ و ٣½ مخفضة
٦½ و ٩½
احجزوا تذاكركم مقدماً
بأسعار مخفضة فى كل الحفلات



ظننته لأول وهلة طالبا من طلبة الجامعة ومن الشباب الناهض الذى يحب أن يتظاهر بما ليس فيه .

ولست أفهم كيف يستطيع مثل هـذا الشاب ، وفى مثل هذا البرد الشديد ، أن يتمخطر في الهواء الطلق فى ميدان السباق عارى الرأس ، لاممطف يدفئه ، ولا كوفية تمنع عنه القضاء النازل ، بينما نحن قد غسطنا فى المعاطف والكوفيـات والقفافيز من قمة الرأس الى اخمص القدم .

وهو ليس بالطويل الهايف ولا بالقصير الماكر ، نحيف القوام ، له شعور ذهبية جيلة تذكرنى بشعور جان هارلو ، ووجهه من اللبن الحليب المشرب بحمرة الورد ، وكان يلبس سترة رمادية بسيطة وحذاء من الكموش البنى ، وكرافتة فاتحة مما يلبس فى عز يوليو وأغسطس ...

وتحت ابطه عصا صغيرة لعلها من الجلد أو من الخشب المصقول على أنهـا لا تساوى أكثر من ثلاثة قروش .

هذا هو البارون امبان كما قال لى صديق ولعله لم يكذبنى الخبر.

قلت انى ظننته أول الأمر أحد طلبة الجامعة، ومن الشباب الناهض ماركة اسبور.. فتصور كم كانت دهشتى عندما علمت أن هذا الرجل الجالس إلي جانبي هو امبان نفسه ...

وقفزت من فوق المقعد كما لو كانت لسعتنى أفعى ، وأخذت احملق فى وجه الرجل وأقول بينى وبين نفسى : هـذا هو البارون امبان ؟ هذا هو الرجل الذى يملك ٣٠ مليونا من الجنيهات ؟!

أين الكرش المنفوخ .. وأين الشوارب الفتولة ... وأين دبوس الكرافتة الماسي ... وأين العصا ذات القبضة الذهبية .. وأخيرا أين النفخة ومظاهر الوجاهة التى تبدو علينا نحن المصريين من أول عشرة أفدنة فطالع !

وتستطيع بكل سهولة أن تعرف ثروة أى مصرى من نظرة صغيرة تلقيها على الكرش أولا ثم على « الصيغة » ثانيا ... وخصوصا (الكتينة) الذهبية الممتدة على الصدر العريض!

وفى مصر من الاوزان الثقيلة مالا تعرفه أمة أخرى فى العـالم ، كما أن في مصر من الرجال من ينافس السيدات فى حمل الالماس والجواهر الثمينة ويسير فى عرض الطريق وكأنه يقول : أنا غنى . . . أنا غارق لشوشتى فى نعمة الله !!

كل مافى البارون أعجبنى الا خروجه من غير ممطف فى هـذا البرد القارس اللهم إلا إذا كان صحيحا مايقولونه من أن الرجل الغنى يكون دافئا .. وأن سلطان البرد لايقوى على سلطان الفلوس !

* * *

دائما حفلة السبت أقل ازدحاما من حفلة الأحد ، ولست أدرى السبب ، ودائما حفلات الجزيرة أقل روادا من حفلات مصر الجديدة ، فاذا اجتمع الاثنـان ـ السبت والجزيرة ـ فقل على السـباق يا رحمن يا رحيم .

وفعلا كانت حفلة السبت المـاضى من الحفلات التى لم تجد منى ما تستحق من الاعجاب والتقدير ، هذا رغما عن الغيد الحسان من حفيدات جون بول اللواتى



« وفى وسع امبان أن يسحق عشرة مثلها إذا شاء ... »

حضرنها ، وهذا الصنف من النساء لا تجده الا فى الجزيرة . وقلما تجد سيدة انجليزية تخاطر بالذهاب إلى حفلات السباق فى مصر الجديدة والاسباب مجهولة .

هذا باستثناء الليدى لامبسون التى تراها فى أكثر حفلات السباق سواء فى الجزيرة أم فى مصر الجديدة ، وقد حضرت حفلة السبت وبصحبتها السيدة المحترمة والدتها ، وسعادة سيرمايلز لامبسون السفير البريطانى .

وكان « هود » جواد السفير يجرى فى الشوط السابع ، وأبدل الجوكى « جارسيا » الذى كان يركبه دائما بالجوكى « بارنس » لعل وعسى ... ولكن « هود » كان عند حسن ظننا به فوصل كعادته فى كعب الجياد !

ويعجبني فى هذا الجواد أصراره على مبدئه لا يحيد عنه ..

وخسر الناس كثيرا على جياد البارون في هذا اليوم ، فقد كانت هى الجياد « الفافوريه » ولكنها كانت دائما تترك الدرجة الأولى لغيرها من الجياد وتظهر هى فى الدرجة الثانية مباشرة . . . ولو كلفت خاطرها وتقدمت خطوتين لوفرت على الناس كثيرا من أموالهم التى ذهبت هباء منثورا . .

وأحب أن أشهد هنا للوجيه اسحق حلمى بسعة الصدر وطولة البال ، فقد خسر عدة جنيهات على اسطبل البارون ومع ذلك لم تفارق الابتسامة شفتيه ، كما أن الابتسامة لم تفارقه رغم ذلك الدش البارد الذي انهالت عليه به بنت مفعوصة لا فى العير ولا فى النفير ، يبدو عليها أن أباها من باعة الاسفنج أو « الباسترمة » ، وعلى مرأى من الجميع نزلت فى اسحق وهات من الكلام المنقى باللغة الفرنسية ماركة حوش بردق بتاع باريس ، كل ذلك لانها سألت اسحق عن اسم حصان تراهن عليه فاختار لها واحدا ، ولكنه لم يشترك فى الشوط « اسكراتش » ومن هنا غضبت المفعوصة ، واتضح أخيرا أنها ربحت رغم ذلك لأن جوادا آخر من نفس اصطبل الجواد الذى راهنت عليه اشترك فى الشوط وربح .

ورأيت العفاريت والشياطين تلعب فى عيون اسحق ، وخيل الي أنه سيمد اصبعا ويسحق هذه المفعوصة وهو يستطيع ان شاء ان يستحق عشرة زيها ... ولكنه على العكس حياها باحناء رأسه فى أدب ثم تركها وسار لقد كتب لهذه المرأة عمر جديد .

* * *

أما يوم الأحد فكان يوما عبوساً قمطريراً ...

صحيح انى لا افهم بالضبط ماذا تعنيه كلمة « قمطرير » هذه ولكن الظاهر من تركيبها أنها تدل على شيء غير مرغوب فيه ، وفعلا كان يوم الأحد يوما غير مرغوب فيه .

هواء عاصف ، وبرد قارس ، ومطر منهمر ، وزعابيب وأعاصير ، ثم خسائر .

ولو لم اقابل صديقي مفتش الداخلية الهمام من ناحية ، وصديقتي الآنسة رأفت من ناحية أخرى ، لما بقيت فى الميدان لحظة واحدة ولعدت الى منزلي وتركت لخيالي الخصب مؤونة التفكير فيما يكتب فى صفحة السباق هذا الاسبوع .

اما صديقي الحميم فقد كان البؤس مجسما من كثرة الخسائر المتوالية الى ان شاء السميع الحكيم ان يكسب فى الشوط الخامس مبلغا وقدره . هنا ، وهنا فقط عادت اليه ابتسامته وانتابته نوبة من الكرم الفجائى فأخرج علبة سجائره وشرب واحدة !!

ولم افكر طبعا فى أن آخذ انا أيضاً سيجارة لأني حريص على صداقته ...

اما الآنسة رأفت فقد لفتت نظرى الى انتشار موضة اللون الاخضر بين السيدات ، فمنهن من تصنع منه ياقة الفستان ، ومنهن من تضع منديلا حريريا أخضر حول العنق .

وقد كانت الآنسة جابى مورلاى هى الاولى التى ظهرت بهذه الموضة فى ميدان السباق ، فلم يمر اسبوع حتى انتشر الوباء الاخضر بين الجميع .

ذكرت لى الآنسة رأفت ذلك ثم قالت : اما كان الاولي بالآنسة علية فهمي ان تكون هى صاحبة الازياء الجديدة ؟ جابى كانت فى باريس وعلية كانت هى أيضاً في باريس ... ولكن ما أبعد الفرق بين الاثنتين ؟ !

وكان اللعب قد انتهى فخرجت انا ورورو . وعلى الباب كان الحارس القضائى ينتظر فاسلمته الآنسه ، واسلمت ساقي للريح !!

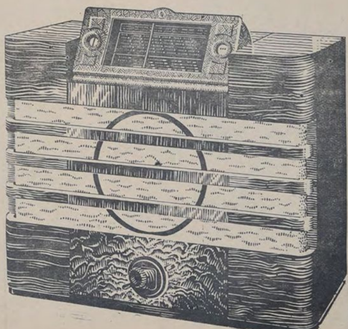


اذا اردت اقتناء جهاز راديو واستماع أحسن انغام الموسيقى
والغنـــــــاء بصوتهما الطبيعى

جرب هـــــــذا الجهاز

الحائز على آخر تحسينات اللاسلكي الحديثة
التى وجدتها معـــــامل فيليبس الشهيرة

فيليبس
٧٩٦



ذات التيـارين
المستمر والمتقطع
و ٣ موجات
يدار بمفتـاح واحد

الثمن :

بسعر ٢٠٥٠ غرش ذات التيار المستمر
٢٢٠٠ غرش ذات التيارين



في شرع مين ؟

فى صباح يوم الثلاثاء الأسبق دخل الأستاذ ابو زهرة مدرس الشريعة الغراء فى كلية الحقوق القسم الذى يضم طالبات السنة الأولى بالكلية ، وبعد أن حمد الله وأثنى عليه تنحنح وقال إنه سيملى على حضرات الطالبات والطلبة أسئلة فيما مر من دروس الشريعة وعليهم الجواب الذى لا يعاب .

ولما كانت الآنسة فريدة حسان لم تفكر في يوم من الأيام فى أن تتولى منصبا فى القضاء الشرعى أو تأمل أن تكون محامية لا امام ولا خلف المحاكم الشرعية فقد كانت الشريعة عندها فى المقام الثانى من الأهمية ولم تتعب نفسها فى استذكار دروسها .

ومن هنا كان لحضرتها كل العذر فى الاستعانة بجارتها على البر والتقوى والرد على الأسئلة ، ولكن الاستاذ ابو زهرة لمحها من بعيد فصاح فيها صيحة مضرية وافهمها أن عملها هذا يعتبر غشاً لا شك فيه يعاقب عليه قانون الكلية فى المادة كذا وكذا التى تقول كيت وكيت ...

ورأت الآنسة أن فيما قاله حضرته إهانة لا تغتفر فومت القلم والورق وخرجت وأمامها تبوزة توسع لها الطريق ...

وجرى الأستاذ يحاول القاء الزيت على النار المشتعلة واصلاح ذات البين ، ولكن الآنسة رفضت الصلح بإباء وشمم . . . وعاد الأستاذ جريا الى الفصل لينقذ ما يمكن انقاذه ولكن كانت الدردشة والحديث بين الطلبة والطالبات ونقل الأجوبة بين هنا وهناك ، كان كل ذلك قد تم على أحسن ما يرام .

وكانت النتيجة أن نجح الفصل كله فى الأمتحان بنسبة ٧٦ و ٣/٧ ٪ كان ! !

البروفسور شاؤول

دعت الجمعية الطبية المصرية في الاسبوع الماضى البروفسور شاؤول وهو من أشهر الاطباء العالميين فى الأشعة ورئيس قسم الأشعة بمستشفى الشاريتيه ببرلين ، دعت حضرته لالقاء بعض المحاضرات على أساتذة الكلية وطلبتها فى الفرع الذى تخصص فيه .

وكانت أولى محاضراته يوم الاربعاء الأسبق وقد خصها بالحديث عن جهاز جديد اخترعه حضرته لعلاج السرطان بالاشعة وهو يقوم مقام الراديوم بل قد يفضله .

وكان البروفسور ينوى أن يصحب معه عند زيارته مصر انموذجا من الجهاز الجديد الذى اخترعه ليشرح أجزاءه المختلفة أثناء محاضراته لولا انه يعلم أن بالقصر العينى أنموذجا منه بل وإن طبيبين من كبار اطباء الأشعة فى مصر ـ هما الدكتور حسين عرفان والدكتور نسيم أبو سيف — يستخدمان اختراعه الجديد ويأتيان بواسطته بنتائج مدهشة لا تقل عن النتائج الباهرة التى وصل اليها البروفسور نفسه صاحب الاختراع .

ومن دواعى الفخر لمصر حقا أن تستخدم جهازا جديدا كهذا وتسبق بذلك كثيراً من الأمم الاخرى .

وارتفع رأس مصر كيلومترا نحو العلا والمجد . .

اننى أمضى ..

تتمتع طالبات الجامعة – وبالأخص طالبات كلية الحقوق – ببعض امتيازات لايتمتع بها نصفهن الوحش ، أعنى الطلبة الذكور . والظاهر أن معاون كلية الحقوق عبد العزيز افندى رأى بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر الامتيازات أن يبدأ بالغاء ماتتمتع به طلبة الكلية من امتيازات عملا بالحكمة المأثورة .. (لاتنه عن خلق وتأتى مثله ..)

وحضرة المعاون يجيد الشعر كما يحفظ اللائحة الداخلية عن ظهر قلب ، ومن هنا أمر حضرته بان يوضع دفتر الحضور الخاص بالطالبات فى حجرته وعلي كل طالبة أن تمر بالحجرة فى الصباح ، لا لتقرىء حضرته السلام ، ولكن لتمضى على الدفتر . .

وكان النظام القديم يسمح للطالبات بالانجماص ٢٤ قيراط في حجرتهن الخاصة ويحمل اليهن دفتر الحضور فتزينه كل منهن بامضائها الكريم دون أن تكلف خاطرها وتمر علي حضرة المعاون .

وفكرت بعض الطالبات فى الاضراب ولتفعل القوة بنا يا آبلة ماتشاء ، وكادت تنجح الحركة لولا تدخل أولاد الحلال وتوسطهم بين حضرة المعاون طرف أول ، وحضرات الطالبات طرف ثانى وانتهت المسألة بسلام .

مخ .. ومخ

شفيق س . طالب بكلية الطب ويقول إنه بالسنة النهائية وانه لم يبق بينه وبين أن يصبح زميلا لعلى ابراهيم باشا ورشوان فهمى وغيرهما من اساطين الفن الا فركة كعب أو زى ما تقول كده كام شهر وكام يوم ، وهي المدة الباقية على اللحق ! !

اللحق لأن حضرته كان علي وشك أن يصبح زميلا لهؤلاء لولا أنه غير رأيه فى اللحظة الأخيرة وقرر أن من تواضع الله رفعه وانه ليس من الحكم ولا من الاصول أن يصبح دكتوراً فيقطع عيش على باشا ابراهيم وورشوان فهمى و و الخ ولذلك سقط فى الامتحان الذى عقد من أسبوعين وأعطى فرصة للأطباء المذكورين ليتدبروا فيها أمرهم ويعلنوا عن عياداتهم فى المزاد العلنى قبل أن تحل الكارثة ...

كارثة نجاح الدكتور شفيق س . فى الامتحان ! !

وفى ليلة الامتحان بالذات شوهد حضرته يطوف على مطاعم البلد ويلتهم ما فيها من أطباق المخ بكافة انواعه من مسلوق ومحمر وبانيه ...

وكبس المخ على المخ . . وكانت النتيجة أن سقط حضرة المخ التمام فى الامتحان الزؤام ، وهذا بالضبط ما كان يعمل له الدكتور لقمان ! !

سهام اللواحظ

فى يوم السبت الأسبق أقامت جماعة الأدب العربى بالجامعة الامريكية حفلة من ماركة شائقة فما فوق ودعت اليهـا كثيراً من أساطين ـ جمع أسطون ـ العلم والأدب واستفردت بهم وهات يا خطب . . .

وكان أول الغيث خطبة الأستاذ سيد شحاته المدرس بالجامعة ومراقب الجماعة ـ جماعة الأدب لا الجماعة بالى بالك ـ وقد قوبلت خطبة حضرته بما تستحق . .

ثم قام الافندى أنور فؤاد أو رئيس الجماعة ووصل إلى أيتها السيدات وأيها السادة بسلامة الله ، ثم بدأ خطبتـه بما تيسر من الكلام المليح الذى يستحق عليه ١٠ من ١٠ مع لا فض فوك ، وفجأة ضربت لخمة مع حضرته وانهمل مطر العرق من سماء رأسه الصافية وانعقد لسان الخطيب المفوه ولجأ إلى الصمت البليغ وسكت . .

وتداركه أحد الاصدقاء بجملة استطاع ان يتم بها خطابه وينزل بين هتاف الحاضرين وأسفهم على ارتفاع أسعار الطماطم فى هـذه الأيام .

والتفتت الآنسة جوليت ـ هكذا دعاها شاكسبير ـ التفتت إلى صديقة لها وأبدت عجبها من ان يصاب حضرة الأفندى بمثل هذه اللخمة كلما رآها وكلما وقع النظر فى النظر .

وعجبت صديقتها لهذه المصادفة العجيبة ومصمصت الاثنتان أسفا .. واما باقى الحكاية فمن شأن الحقيقة والتاريخ ..

رحلة كبريتية

قام طلبة كلية العلوم برحلة فى الاسبوع الماضى إلى حلوان لاستكشاف مرصد حلوان ومنابع حلوان الكبريتيه وغيرها من الأماكن الشهيرة التى داخ كولومبس وهو يبحث عنها فلم يجدها . .

وقد صحب الطلبة فى رحلتهم طالبتان من الكلية والاستاذ مسلم عريف الكلية بصفة حارس قضائى وللدفاع عن الشرف الرفيع من الاذى . .

ولم ينس الاستاذ العريف أن يملأ جيوبه بما تيسر من أنواع الهريسة والبسبوسة للتوزيع على الطلبة وعلى الطالبتين كمان . .

ومضت الرحلة على ما يرام إلى أن وصل المستكشفون العظام الى الينابيع الكبريتية فحدث مالا يرام ... وأغمي على الآنسة نوال — وهي غير نجاة على اللى تبقى نوال «دموع الحب» .

وأعلنت الآنسة سميرة إن غاز كبريتور الايدروجين المنبعث من الينابيع يحيي في قلبها ذكريات معمل الطبيعة التى أكل عليها الدهر وشرب ، وانسحبت إلى الخارج لتستفرد بالذكريات وحدها دون رقيب ولا حسيب .

وانتهت الرحلة كما بدأت .. بتوزيع أطباق الهريسة والبسبوسة على الحاضرين الذين انصرفوا وألسنتهم تلهج بالثناء على عريف الكلية الهمام .



قمر الدين

دخل الاستاذ قمر الدين المدرس بمدرسة التوفيق القبطية للبنات قاعة المحاضرات وأعلن انه سيرتجل قصيدة عصماء سيهتز لها العالم العربى إعجاباً وطرباً ، وبدأ يلقي قصيدته العصماء ، وفات بيت ، قول اتنين ، ثلاثة … ثم بلط فى الخط .

وهاص الطلبة وصاحوا يطالبون ببقية القصيدة العصماء … وأخيراً أخرج الاستاذ قمر الدين من جيبه «لفة» من الورق وأخذ يقرأ منها بقية القصيدة …

القصيدة التى ارتجلها على البديهة !!

مسرح كازينو بديعة — بشارع عماد الدين — تليفون ٥٨٨٨٣

فرقة بديعة مصابنى

ابتداء من الاثنين أول فبراير والايام التالية

تقدم الرواية الاستعراضية الكبرى

الشيطان شاطر

رواية استعراضية خيالية عصرية ذات ٣ فصول و ٥ مناظر تأليف محمود افندى التونى الأزجال وضع محمود افندى ابراهيم تلحين الموسيقار المجدد فريد غصن والموسيقار عزت الجاهلى

تمثل اهم الادوار

السيدة بديعة مصابنى

تمثل اهم الادوار

محمد كمال المصري ـ حسين ابراهيم ـ الفريد حداد ـ عبد الحليم القلعاوى ـ محمود التونى ـ احمد عبد الله
سيد فوزى ـ محمد أسعد مصطفي ـ احمد غانم ـ محمد أبو سريع

كل يوم ثلاثاء حفلة نهارية للسيدات فقط وكل يوم جمعة وأحد حفلة نهارية للعائلات الساعة ٦ ونصف مساء



متع نفسك

ومتع اصدقاءك بلذة تدخين
احدى هاتين السيجارتين الفاخرتين

"فاروق الأول"

٢٠-٢٤ بـ ٥ صاغ

و

"عابدين"

٢٠-٢٤ بـ ٤ صاغ

اخوان كيريازى

القاهرة — قوله — هامبرج — امستردام

يوم الجامعة

سيقام يوم وهو الاثنين ٨ فبراير مهرجان تسير فيه عربات كرنفال ويلبس طلبة الجامعة ملابس كرنفال ويحملون صناديق مقفلة من بنك مصر لجمع التبرعات لعمل الخير . وقد قررت الجمعية اقامة حفلة ساهرة خيرية بقاعة الاحتفالات بالجامعة المصرية يخصص ايرادها لعمل الخير وستحيي الحفلة الآنسة أم كلثوم وسوف يشترك الطلبة معها فى القاء (نشيد الجامعة)

وتطلب التذاكر من أعضاء اللجنة التنفيذية وهم حضرات احمد لطفى ومصطفى البسيوني وحسن سلطان وسيف الله التونسى وعبد المنعم أباظة وعبد الحميد الشواربى ومحمد فتحى بكلية الحقوق .

شارع فؤاد الاول

سينما متربول

شارع فؤاد الاول

ابتداء من يوم الثلاثاء ٢ فبراير سنة ١٩٣٧

اعظم نصر للسينما الحديثة : ويليام باول وكارول لومبارد

في رواية

رجلى جودفري

رواية من شركة يونيفرسال

استهل عامك الجديد بمشاهدة هذا الفيلم المدهش الذى لم يتمتع بمثله انسان من قبل ... إذ انه فيلم من امتع الافلام واعظمها



ملاحظة : كل يوم حفلة ماتينيه الساعة ٣ وربع باسعار مخفضه يوم الجمعه والاحد ماتينيه الساعة ١٠ ونصف باسعار مخفضة

دوق وندسور — لا يثرقح — مسز سمبسون

توفيت في الأسبوع الثاني من شهر يناير من هذا العام عرافة مشهورة بانجلترا هي المسز سيسيل كامبل اشتهرت في حياتها بمقدرتها الفائقة على معرفة أسرار المستقبل حتى حازت ثقة الطبقة العليا وأقبل عليها أفرادها يستشيرونها في جميع شئونهم ويطلبون منها أن تخبرهم عن مستقبلهم وعما قد يحدث لهم ، ولم يكن أحدهم يتردد في الادلاء اليها بأسراره ..

وقد دفنت هذه الاسرار كلها اليوم معها في جدثها بمقبرة ميتشام رود في كرويدون ولم يعد في وسع أحد أن يعرف عنها شيئا ..

وكان من بين أعز أصدقاء مسز كامبل الملك ادوارد السابع والملكة اسكندرة والملكة ماري والمستر ادجار والاس ..

ويقال إن الملك ادوارد السابع كان أكثر هؤلاء الاصدقاء اتصالا بالعرافة المشهورة واستشارة لها في مختلف الشئون . . . حين كانت تدير مكتبها في شارع بوند . . . . ولكن أحدا بالطبع لم يعرف فيما كان الملك يستشيرها لأنها كانت تمتاز بامانتها على الاسرار .

ويقال كذلك إن الملكة الوالدة ماري زارتها قبل أن تصاب بمرضها الاخير بمدة قصيرة !.

وكانت الملكة ماري تزورها في منزلها على مقربة من فكتوريا وكانت تقضي وقتاً طويلا في فحص الآنية والأواني الخزفية وقطع التطريز الموجودة في المنزل ...

ولما مرضت الملكة تنبأت المسز كامبل لأفراد أسرتها باليوم الذي تتحسن فيه صحة الملكة وتغادر فراشها ... وتنبأت فوق هذا بان حياة الملكة الوالدة ستطول حتى تظل خيراً وبركة للشعب البريطاني !

والغريب في أمر هذه العرافة أنها لم تكن تتقاضى أجراً من زبائنها وكانت تعاملهم جميعاً على حد سواء . . . وترى سعادتها الوحيدة في مساعدة الغير ومد يد المعونة اليهم!

وقد حدث مرة أن أقبلت الملكة اسكندرة إلى منزل مسز كامبل لزيارتها وتصادف أن كانت مسز كامبل في اللحظة التي تدخل فيها الملكة تنزل الدرج وهي تحمل إناء في يدها لكي تشتري فيه لبناً ... فلم يزعجها رؤية الملكة لها وهي تحمل الاناء أو يحملها تشعر بمضايقة ما !

وقد اكتسبت المسز كامبل قوتها الروحية التي كانت تساعدها على التنبؤ بحوادث المستقبل على أثر وفاة زوجها الماجور جيتر بورو مخلفا إياها أرملة وأماً لخمسة أطفال وهي في الثامنة والعشرين من عمرها .

وقد فقدت مسز كامبل في الحرب العظمى اثنين من أولادها فأخذت منذ فقدت ابنها الأول تشاهد الأرواح وتحس بوجودهم وقد

حدث فى اليوم الذى سمعت فيه بمقتل ابنها الأول ان كانت تجتاز شارعا من شوارع المدينة وقدحطمها الحزن والأسى فما لبثت ان شعرت بشبح رجل يمسك بذراعها ويقودها إلى طريق الأمان منقذاً اياها من موت محتم تحت عجلات الأوتوبيس الذى كاد يداهمها .

ويعترف كثيرمن الناس بأنمسز كامبل قد أزالت عنهم أسباب الشكوى وأعادت اليهم الراحة والطمأنينة بقوتها الغريبة غير المألوفة ومن بينهم امرأة كانت تشكو مرضاً خطيراً فى عينيها فحرمت عليها مسز كامبل وضع النظارات ووصفت لها علاجا بسيطا شفيت على أثر استعماله . . .

وفى أثنـاء مرضها الاخير وصلت اليها رسالة من أم طفل مريض كانت قد شفته منذ أعوام ... ولكن مرضها منعها من تلبية نداء الام .

وقد تحققت نبؤات كثيرة من نبؤات مسز كامبل وكان آخر ما تحقق منهـا موتها هى نفسها الذى تنبأت به قبل وقوعه بشهرين من الزمان .

وقد تنبأت مسز كامبل كذلك بالموعد الذى تنتهى فيه الحرب الايطالية الحبشية فتحققت نبؤتها .. وتنبأت كذلك بما ترمى اليهالسياسـة الالمانية . . . وصحت نبؤاتهـا كلها .

وآخر ما تنبأت بهمسز كامبلقبل وفاتها هو ان دوق وندسور لن يتزوج من مسز سمبسون وانما يتزوج بأميرة أوربية ..

فهل تتحقق نبؤتها أم يقول الناس يوم يتم الزواج ان العرافه المشهورة كانت تهذى وهى على فراش الموت ؟!







قريبـــاً قريبـــاً

ه. ناصيبيان يقـدم فى

سـينما النهضة بمصر و سـينما كوزموجراف باسكندرية

الفيـــلم المضحك العظيم

الحب المورستانى

الفيـــلم المضحك العظيم

تمثيل : بشاره واكيم مع ماري منيب . كريمه أحمد . عبد اللطيف جمجوم . عبد اللطيف أحمد . عبد الحميد زكى . يحيي نجاتى وغيرهم .



(بشاره واكيم . عبد اللطيف جمجوم . عبد الحميد زكى فى منظر من مناظر الفيلم)

الموزعون بمصر وكافة انحاء العالم اخوان بهنا بمصر والاسكندرية



١٩١٩ — ١٩٣٦

إذا كان ما تشيعه بطانة الاستاذ يوسف وهبي صحيحا فانه يكون من واجب الجميع ان يناصروه فى مشروعه الجديد . .

هذا وان كنا نخشى ان تكون المسألة من أولها لآخرها دعاية وبروباجندة لا أكثر وسوابق يوسف فى هذا الباب تجعل من حقنا ان نشك . وتاريخ يوسف حافل بجلائل التهويش والدعايات . .

يقولون ان يوسف يضع سيناريو سينمائى اسماه « ١٩١٩ — ١٩٣٦ » ويتضمن تاريخ مصر السياسي من ابتداء الثورة الى توقيع المعاهدة ويشمل كثيرا من الحوادث السياسية البارزة التى وقعت في السنوات الأخيرة . .

ويضيف الاستاذ اسماعيل وهبي ـ شقيق بطل التمثيل ـ ان يوسف معتمد فى وضع هذا السيناريو على مذكرات سياسية خطيرة سلمها اليه أحد الزعماء الذين اشتركوا فى الحركة المصرية من بدايتها . .

وأظنه يقصد بذلك سعادة حمد الباسل باشا الذى تربطه باسرة يوسف روابط عدة ، هذا وان كان الاستاذ اسماعيل وهبي يضن بذكر الزعيم الخطير الذى يشير اليه في حديثه .

وتقدر تكاليف اخراج هذا الفيلم ـ في رأى اسماعيل ـ بمبلغ ٢٥ ألف جنيه ، ولذلك ينوى يوسف ـ فيما تشيع بطانته ـ أن يقدم السيناريو لاستديو مصر ليتولى اخراجه على نفقته الخاصة ولكن . .

ولكن تحت اشراف يوسف الذي يطالب بنصيب الاسد من هذه العملية ..

والواقع ان فكرة وضع سيناريو كهذا فكرة لها قيمتها وخطرها ، ولكن يجب ان تبذل أقصى العناية فى اخراجها وان يعهد بذلك الى أكفاء اخصائيين يستطيعون ان يبرزوا نهضة مصر الحديثة فى الاطار اللائق بها .

منافسة فى الهواء

كانت المنافسة الفنية بين مصر والاقطار الشقيقة قاصرة حتى اليوم على صالات التقى والورع فى عماد الدين وزميلاتها في بيروت ودمشق وغيرها من البلاد التى تأبى إلا أن تستورد من القاهرة البضاعة التى ترضى زبائنها من الشباب الناهض . .

كانت المنافسة محصورة فى هذا الحيز الضيق وارتفعت أسعار راقصات النيل فى بورصة الرقص والشخلعة الى مستوى كبير

واليوم تمتد المنافسة الى ناحية أخرى اذ تعمل محطة الاذاعة فى فلسطين على التعاقد مع الكثيرين ممن يذيعون فى محطة القاهرة . .

وقد حضر في الاسبوع الماضى الاستاذ يحيى اللبابيدى مدير محطة فلسطين وبدأ يتعاقد سراً مع فنانى مصر ـ أو مع فناني محطة الاذاعة علي الاصح ـ وقد نجح فعلا فى التعاقد مع بعضهم ، وقد عرض حضرته عليهم ان يسافروا إلى فلسطين ويعودوا إلى مصر علي نفقة محطة فلسطين كلما حل موعد اذاعتهم فى القاهرة وبذلك لا يفوتهم عنب الشام ولا عنب اليمن . .

وقد سافر بعض من أمضوا العقد الى فلسطين من أيام وستبدأ اذاعتهم هذا الاسبوع .

وكانت محطة مصر تسوق الدلال والصدود على فنانينا وتفرض شروطها عليهم فرضاً ، ولكن أظن انه قد جاء الوقت ـ بعد ان فتح

أمامهم باب جديد للرزق والعمل — أقول أظن انه قد جاء الوقت الذى يبادلونها فيه دلالا بدلال وصداً بصد . .

والبادى أظلم ! !

الدنيا على كف عفريت

منذ سنتين والدنيا على كف عفريت ، فلا العفريت يترك الدنيا فى حالها ولا الدنيا تجد من ينقذها من هذا العفريت اللعين ...

و « الدنيا على كف عفريت » هو اسم (الريفو) الذى يفكر الأستاذ نجيب الريحانى فى وضعه من سنتين ، ولكن لم يخرج الأمر من حيز التفكير الى حيز العمل الا أخيرا ، ومن أيام فقط .

وموضوع الاستعراض المذكور يدور حول فكرة تنازع الخير والشر فى هذه الدنيا ومن يكون له الغلبة والفوز فى النهاية .

وتستعرض هذه الفكرة فى مشاهد ومناظر متوالية يتخللها الرقص والغناء ومنولوجات فكاهية وغير ذلك مما يستدعيه فن الريفو ، وسيعود نجيب الى شخصيته المحبوبة ، شخصية « كشكش بك » عمدة كفر البلاص التى اصبحت علما على نجيب ووقفا عليه .

وقد انتهي وضع بعض مشاهد هذا الريفو الجديد والعمل جارى بهمة للفراغ من هذه المهمة ، ويقضى نجيب والأستاذ بديع خيرى كل ليلة ساعات وهما يهرشان الرءوس ويفكران فى اتمام بقية المناظر بحيث يمكن رفع الستار عن هذا الاستعراض الهائل فى منتصف الشهر القادم أو عقب العيد الكبير مباشرة .

بلاغ الى عزرائيل

أذيع فى الاسبوع الماضى أن مطربة تدعى فتحيه أحمد قد توفيت فى بغداد . ولم يكد يصل الخبر الى مصر حتى جزع أهل واصدقاء السيدة فتحيه احمد المطربة المعروفة — أو مطربة القطرين اذا شئت — خصوصا وأخبار فتحيه قد انقطعت منذ أمد طويل وكل ما هو معروف أنها فى سوريا والاقطار الشقيقة تغنى وتدندن وترفع رأس مصر عن طريق الدوكا والسيكا والصبا أخوان .

واتضح أخيراً أن فتحيه بخير والحمد لله وأنها فى دمشق تطرب شباب دمشق الناهض وأن المتوفية فتحية أخرى ، ويخلق من الاسم أربعين . وقد رأت أحدى قريبات السيدة فتحية — التى هى بخير وعافيه — أن تقدم بلاغا للنيابة ضد فتحية الأخري التى أصبحت الان فى عالم آخر . . .

وحاول الكثيرون أن يقنعوا الست مقدمة البلاغ أن النيابة لا تستطيع أن تفعل شيئا ضد الأموات ، هذا فضلا عن أن المرحومة المشكو فى حقها فى بغداد وليست فى مصر، على أن حضرتها تصر على شكواها حتى ولو كان ايه . . .

باسم الاسرة !!

للاستاذ محمد كريم المخرج السينمائى المعروف أخ من والدته ومن ذلك الصنف الذى قال فيه أحد لوايس فرنسا العظام : اللهم انقذنى من أصدقائى ، أما أعدائى فأني كفيل بهم .

ولم يكد يعلم الأخ أن كريما سيتولى اخراج فيلم الاستاذ محمد عبد الوهاب الجديد وأنه اتفق مع استديو مصر على هذا حتى هرع حضرته إلى الاستديو ودخل على الأستاذ احمد سالم مدير الاستديو مقدما نفسه بصفته المذكورة اعلاه أى أخ الاستاذ محمد كريم طالبا من الاستديو ولا يكتر على الاستديو أن يجد له عملا فيه !!

وتشاء الصدفة أن يكون الأستاذ محمد كريم فى غرفة الأستاذ احمد سالم فى هذا الوقت ، مما أوقع الأخير فى بعض الحرج والارتباك فسأل حضرة الأخ عن العمل الذى يطلبه وقال هذا إنه ممثل قد الدنيا وإنه يطلب الالتحاق بالاستديو بهذه الصفة ولكن لا وحده بل ومعه غيره !!

الآنسة أخته و . . . غيرها أيضا .

وهنا قام كريم وقذف الأخ من الباب وشيعه بما يستحق من الحفاوة والتكريم .

فى الفرقة القومية

كان قد تقرر أن يسافر أعضاء بعثة الفرقة القومية الذين اختيروا لدراسة الفنون المسرحية فى اوربا في منتصف هذا الشهر ، ولكن ارجىء سفرهم فى اللحظة الأخيرة إلى منتصف الشهر القادم وذلك ليتسع الوقت للخبير الفنى الأجنبى لدراسة أمر هذه البعثة واختيار البلدان التى يسافرون اليها والفنون التى يدرسونها .

وربما تناول التعديل أمر هذه البعثة ، سواء فى اختيار أشخاصها أو اختيار البلاد التى تسافر اليها ، وفقا لما يراه الخبير الفنى فى ذلك كله ، وجنابه سيصل إلى مصر فى ٢٦ يناير الحالى كما أشرنا إلى ذلك في عدد سابق .

وتسعى ادارة الفرقة الآن الى ايجاد مبلغ من المال كسلفة لحضرات المبعوثين حتى يستقروا نهائيا فى البلاد التى سيسافرون اليها وليشتروا ما يلزمهم لهذا السفر من ملابس وحاجيات .

وعلى ذكر الفرقة القومية نقول إن تعديلا كبيرا سيدخل على نظامها وإدارتها ، ويضع الأستاذ الكبير خليل بك مطران تقريرا بهذا الصدد وفق التجارب التى مرت بالفرقة من يوم انشائها إلى الآن .

ومن المعروف أن الأستاذ مطران يجد أن نظام الفرقة الحالي به كثير من العيوب التى يجب تلافيها إذا أريد للفرقة أن تستمر فى العمل وبالنجاح المطلوب منها .

ملك البانيا "زوغو" يعدل عن الزواج !.. وامبراطور منشوكو يبحث عن زوجة جديدة

جلالة الملك زوغو ملك البانيا من الملوك العزاب الذين يفكرون في الزواج منذ مدة طويلة ، وقد قيل في وقت ما إن جلالته فكر في الزواج من أميرة مصرية وأرسل فعلا من يفاتح المغفور له الملك فؤاد الأول في ذلك . وقيل أخيرا إن جلالته يفكر في الزواج من أميرة هنغارية من بنات المجر المشهورات بالجمال وقال آخرون بل هي نمسوية الأصل غنية بالمال ...

وقد أعلن أخيرا أن جلالته عدل نهائيا عن الزواج !

وقد يتساءل القارىء عن السبب الذي من أجله يفكر جلالة ملك البانيا في الزواج من أجنبية فهل خلت بلاده من الفتيات الجميلات ؟ الحقيقة أن الباعث الأكبر لجلالته على التفكير في أجنبية هو حاجة بلاده إلى المال لفقرها .. فهو إذا بحث عن أجنبية حرص على أن تكون ذات ثروة يمكن أن تستخدم في رقي تلك البلاد والتقدم بمرافقها الحيوية ...



وجلالته يعمل الآن بعد أن عدل عن الزواج لصالح بلاده دون أن يشغله عن ذلك شاغل ، وقد أمر أخيرا بأن تخلع جميع الالبانيات الحجاب الذي كان يغطي وجوههن قبل ذلك ... ثم أمر ببناء بعض المصارف ومحطات الطيران بعد أن حل النقل الجوى هناك محل القوافل القديمة ...

ومالم يتمكن الملك زوغو من عمله في بلاده حتى اليوم هو تحريم « فدية الدم » المنتشرة هناك ولكنه نجح على كل حال في انقاص حوادث القتل من أجل الانتقام التي كان يبلغ عددها نحو ثلاثة آلاف في العام عند ارتقائه العرش .

وتقوم المنازعات في البانيا لأتفه الأسباب ، وقد حدث أن شبت مشاجرة دموية كلفت ١٣٢ نفسا بسبب سرقة بضع طلقات نارية ! وفي التقاليد الألبانية أنه يجوز قتل الأولاد في المنازعات من أجل الانتقام بمجرد أن يحلق شعر رأسهم للمرة الأولى .. أي وهم في الثانية من أعمارهم ! أما النساء فلا يجوز قتلهن هناك إلا إذا قتلن !

ويستعملون في البانيا تعبيرا شائعا هو « دين الدم » ... والمدين بالدم لا يجرأ على الظهور في اجتماعات القبيلة قبل أن يثأر لشرفه ، فاذا حضر الاجتماع قبل ذلك كان من حق الحاضرين أن يقدموا اليه قدح قهوته من تحت ركبهم وهي اهانة عظيمة لا يملك أن يردها .

ولم يكن في وسع الملك احمد زوغو أن يغير تلك التقاليد التي سار عليها القوم منذ خمسة قرون فلم يسعه إلا أن يبتدع طريقة جديدة يحاول نشرها بين القبائل وهي جواز دفع « دين الدم » بالمال .

ولعله من السهل أن نفهم لماذا يحاول الملك زوغو أن يطفىء ظمأ قومه للدم إذ أن له هو نفسه أعداء كثيرين في ألمانيا ، وقد شبت من أجله في وقت ما نحو ٨٠٠ فتنه بين القبائل . وهو مضطر لهذا أن يتخذ الاحتياطات الشديدة للمحافظة على حياته .. حتى من قبيلته المخلصة !



فى البحث عن زوجة !

وإذا كان الملك زوغو قد رأى أن يعدل عن الزواج فثمة امبراطور آخر في الشرق الأقصى يجدّ فى البحث عن زوجة وهو امبراطور منشوكو واسمه كانج ته .

وكل ما يرجوه امبراطور منشوكو من زوجته المقبلة أن تخلف له وارثا للعرش وقد أمر ألا يقتصر البحث عنها على حدود بلاده بل ليس هناك ما يمنع من أن تكون من أى جنس آخر !

ولهذا فان كافة الطلبات التى تقدم الى أمبراطورية منشوكو من آنسات العالم للحصول على منصب الامبراطورة أو زوجة الامبراطور تقبل وتفحص جيداً ولا يشترط فى المتقدمة للمنصب المذكور أن تكون من أصحاب الثروات أو من الأسرات النبيلة وإنما يشترط فقط أن تكون صحتها جيدة !

وللامبراطور زوجة واحدة فى الوقت الحاضر ولكنها غير صالحة لان تخلف له وارث العرش ولذلك بدأ بحثه فى بلاد الشرق واستعرض رسله نحو مائة فتاة شرقية لم تنجح من بينهن واحدة .. ولهذا فالسائد أن يتجه الباحثون الى الولايات المتحدة فاذا لم يوفقوا تحولوا إلى الجزائر البريطانية على أمل العثور على ضالتهم المنشوده : الفتاة الكاملة الجسم التى تصلح زوجة لامبراطورهم وأماً لولى عهدهم !

والامبراطور كانج ته فى الثلاثين من عمره وقد كان اسمه قبل أن يرتقى عرش منشوكو : هنرى بوبى ... وكان مقدراً له أن يصير أمبراطور الصين ولكن مطامع اليابان هى التى خلقت أمبراطورية منشوكو الجديدة من العدم مقتطعة إياها من الصين حتى تكون خاضعة للسيادة اليابانيـة ، ويكون حاكمها ألعوبة فى يد اليابان ! !

وسوف تعيش من يقع عليها اختيار الامبراطور لتكون زوجة له فى نعيم ورفاهية إذ انه يتمتع فى قصره بكل ما يتمتع به ملوك العالم ولكنها يجب أن تكون على استعداد لكى تواجه ما واجهته زوجة الامبراطور الاولى واسمها ون سو ...

شرف الموت !

كانت الآنسة ون سو تحكم الى جانب الامبراطور وهو يعيش فى تيان سين قبل أن يرتقى عرش منشوكو .. وكانت جميلة الشكل لا يزيد عمرها على العشرين . فلما غادر بى بو تيان سين فى عام ١٩٣٤ ليصير الامبراطور كانج ته حاكم منشوكو رأى أن يترك زوجته فى تيان سين معتقـداً أن العرش الجديد يحتاج الى امرأة جديدة !



ولم تمض أيام على وين سين وهي فى تيان سين حتى أخـذت تشعر بالجوع ، إذ أن الامبراطور هجرها دون أن يترك لها شيئاً فاخذت تكتب له وتستعطفه ملتمسة معونته وحمايته .

وبعد أن تكررت رسائلها إلى الامبراطور وصلها الرد فى يوم من الايام ممهورا بامضاء شقيقه لا إمضائه هو ...

وقد أمرها شقيق الامبراطور فى هذا الرد ألا تعود إلى ازعاج « صاحب الجلالة السرمدية» بخطاباتها الحقيرة وجاء فى ختامه:

« ان شقيق الامبراطور المظيم يود أن يسبغ عليك شرف الموت ! »

ومعنى هـذا فى لغة تلك البـلاد أن الامبراطور يطلب منها أن تقتل نفسها بيدها .

انه فى يوم السبت ٦ مارس سنة ٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية عزبة الزوامل سيباع جاموسه سمره مبينه بمحضر الحجز فى القضيه ن ٥٨٥ سنة ٩٢٦ ملك حسين ابراهيم شحاته الزوامل من الزوامل كطلب احمد محمد الخلال من فوه ومقيم بدسوق فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥٨

هوليود مصر

الحل الأخير !

بعد أن غير استديو مصر اسم رواية انقاذ ما يمكن انقاذه إلى « الحل الأخير » أرسل يستدعي محمود المليجي الممثل بفرقة رمسيس بالتلغراف ، وكانت الفرقة فى رحلة بالوجه البحرى . وترك محمود المليجى الفرقة وعاد إلى مصر وذهب إلى الاستوديو وعمل المكياج وأخذ ينتظر طول النهار حتى موعد التشطيب دون أن يستدعى للعمل !

– جري ايه ياجماعه .. أنا مش حامثل والا إيه ؟

وأجابوه : — لأ ! روح دلوقت وتعالى بكره !

وعاد المليجى فى اليوم التالى . . . ولم يستدع للعمل فراح يسأل :

— طيب والحل الأخير إيه ؟

فأجابه أحد المسئولين :

— الحل الأخير ان حضرتك ترجع تانى ! !

فاطمه هانم !

وبحث الاستديو عمن تقوم فى الفيلم المذكور بدور فاطمة هانم وعرض الأمر على السيدة بديعة مصابني فقبلت ..

ثم عادت بدعدع بعد ذلك ورفضت وقد اتضح أن سبب رفضها هو أن الدور دور سيدة متقدمة فى السن .. من خمسين وطالع ...



الكوكب الجديد روبيرت تيلور وعلاقته بجاربو



بات المتشائمون يبحثون منذ اليوم فى مصير الممثل الجميل روبيرت تيلور بعد أن تربع على عرش الجمال الرجالي فى هوليوود ومثل دور الحبيب أمام جريتا جاربو فى رواية غادة الكاميليا .

وقد قال كثيرون إنهم يشفقون أن يكون مصير روبيرت تيلور هو مصير غيره من كبار الممثلين الذين قاموا بأدوارهم أمام جريتا جاربو فلحقهم ما يقال عن نحسها الذى يقع على رأس كل من يمثل أمامها دور الحبيب . . . مثل المرحوم جون جيلبرت وريكارد وكورتيز ورامون نوفارو . . .

ويكاد روبيرت مونجوميرى يكون الوحيد الذى نجا من بين براثن جريتا جاربو بعد أن مثل معها !

وها هو البحث يدور الآن حول مصير روبيرت تيلور بعد أن مثل غادة الكاميليا ؟ !

وقد خطر لأحد الصحفيين أن يتصل بروبيرت ويسأله عن رأيه فيما يقال عما يلحق كل من يمثل دور الحبيب مع جريتا جاربو فما كان من الممثل إلا أن سخر بتلك الاشاعة وقال إنه لا يعبأ بها . وذكر الصحفى بعد ذلك أن روبيرت تيلور ، ذلك الممثل الذى وصل الى النجاح في يوم وليلة ، وهو لا يزال فى الرابعة والعشرين من عمره ، لن يؤثر عليه ما يقال عن شؤم جريتا جاربو وذلك لأنه وقد زاد عدد الخطابات التى يتلقاها من المعجبين على عدد الخطابات التى يتلقاها كلارك جيبل على الرغم من حداثة استقراره فى سماء الكواكب . . . لم يشعر بما يصيب غيره ممن هم دونه منزلة بأى غرور ولا يزال هو الشاب المتواضع الذى كانه منذ عام تقريباً لما عثر عليه كشاف ماهر من كشافى هوليوود وهو يمثل دوراً فى رواية فى إحدى مدن كليفورنيا .. وكان اسم الرواية « نهاية الرحلة » . . .



(روبيرت تيلور والى يساره بربارا ستانويك)

إن روبيرت تيلور أو بوب كما يسمونه ليعرف جيداً الأخطار التى تهدده كما أنه قد تحدث مرة عما يلحق الشاب فى سنه إذا وصل إلى قمة النجاح بهذه السرعة وهذه السهولة فقال :

– إننى أعرف جيداً أننى وصلت فى أيام إلى ما يصبو إلي الوصول اليه الشبان فى سنى فى أعوام . . . ولكننى مع هذا لا أزال أتطلع إلى المستقبل حتى أحافظ على اسمى وشهرتى !

منذ عام واحد كان روبيرت تيلور نكرة لا يسمع به أحد . واليوم صار معبود النساء من كافة الطبقات، وهو موضع اعجاب الرجال كذلك ولكن الفتيات والنساء يحلمن به ... من فتيات الطبقة العليا الارستقراطية إلى الكاتبات على الآلة ! !

فهل يأفل نجم كلارك جيبل . . . بعد ظهور الكوكب الجديد ؟

هل يعمل شارلى فى روسيا ؟



جاء فى الأخبار الأخيرة أن شارلى شابلن قد يخرج فيلمه القادم فى روسيا التى ينوى أن يزورها فى الصيف القادم ليشهد افتتاح «كينوجراد» مدينة السينما الروسية التى أسست أخيراً عند شاطىء البحر الأسود ولكي يخرج فيها فيلماً من أول افلامها .

وقد ظل شارلى متصلا بالمسيو شومياتسكي مدير الصناعات السينمائية بالجمهورية السوفيتية منذ عام ٩٣٥ لما زار هذا الأخير هوليوود وتعرف بشارلى شابلن . . . وعرض عليه شارلى شريطه الأخير : « العصور الحديثة» قبل أن يعرضه على أى أنسان آخر فاقترح عليه شومياتسكي إجراء بعض تعديلات . . . فقبل شارلى آراءه وعمل بها من أن المعروف عنه انه لا يعمل بغير رأيه الخاص!

ولما انتهى شارلى من « العصور الحديثة » أصرت مصلحة الرقابة السينمائية الأمريكية على تغيير وحذف فى بعض مواضعه. وقامت مشادة عنيفة بينها وبين شارلى العظيم تشبثت فيها المصلحة برأيها مما جعل شارلى يغضب على أمريكا ويميل الى قبول العرض الذى تقدم به المسيو شوميا تسكي اليه وهو أن يخرج فيلمه القادم في روسيا .

هل من طلوع جديد ؟



أرسلت شيلا جراهام الخبيرة السينمائية المعروفة فى هوليوود إلى إحدى الجرائد الانجليزية تقول إن الحياة المشتركة بين جون كرافورد وبين فرانشوتون ليست فى درجة الشاعرية والجمال التى يتصورها كثير من الناس .. وذكرت أنه يدور على الألسنة



أن الاثنين يختلفان كثيراً فى ميولهما وإن جون تفضل الخروج للسهرة فى أكثر الليالى . أما فرانشوتون فيفضل قضاء الوقت فى المنزل !

ويعرف القراء أن جون كانت زوجة دوجلاس فيربنكس الصغير ثم طلقت منه وظنت بعد ذلك لما قابلت فرانشوتون أنها عثرت على السعادة والحياة الجميلة وهاهى شيلا جراهام تخيب الأمال بخبرها !

روميو وجوليت !

لايمكن أن تفخر شركة من شركات السينما باحدى رواياتها قدر فخر الشركة التى أخرجت روميو وجوليت إذ اشترك فى هذه الرواية عدد من الشخصيات الخالدة جعلها فريدة فيما تتميز به فمؤلفها الشاعر العظيم وليم شكسبير ... ومخرجها ايرفنج تالبرج زوج نورما شيرر بطلة الرواية .. وكانت هذه الرواية آخر ما عمل فيه الرجل وكأنه آثر ألا يختتم حياته دون أن يترك أثراً خالداً لمؤلف خالد !

ونذكر بهذه المناسبة أن ايرفنج تالبرج ظل ثلاث سنوات كاملة وهو يتردد فى اخراج هذه الرواية لعلمه بخطورة ماهو مقدم عليه ... ولكنه تشجع أخيراً وبدأ العمل الذى استمر سنوات حتى بلغ ما انفق على الرواية نحو ٥ مليون جنيه !!

دعوة من العالم الآخر



لم أكد أشرف فى تلك الليلة على مجلس أصدقائى وقد تقدم (الجرسون) يعاونني على خلع معطفى حتى تبينت أن الحديث قد بدأ بينهم حول موضوع الأرواح وما يروى عن ظهور (المفاريت) علي أشكال وصور وفي مناسبات شتى . وأخذ بعضهم يؤكد وجود الأرواح ويروى القصص المختلفة مستشهداً على صحة ما يقول . .

ولقد نشأت وفى نفسى اعتقاد راسخ بأن كل ما يروى عن الأرواح وظهورها تلفيق محض لا يمكن أن يقوم على صحته دليل فلم أكد أتبين موضوع الحديث بين الاصدقاء حتى انطلقت أسخر منهم وأعجب كيف يشغلون أنفسهم بمثل هذه الموضوعات السخيفة التى هي أليق بالعجائز وأحرى بأن يسيغها خيال الاطفال وقلت اننى أتحدى أي انسان أن يظهر لي (عفريتا) فى أى وقت يشاء وفى أى مكان يشاء ، وليس أقطع فى دحض خرافة (المفاريت) من أن أحداً لم يرها ولكنه يعرف صديقاً رآها وإنه لم يسمع صوتها ولكن أحد أقاربه أو معارفه قص عليه أنه سمعها . .

وانقضت السهرة فى هذا الحديث ومثله ومرت الليلة بأحاديثها كسائر الليالى فلم أعلق أهمية كبيرة ولا صغيرة على شيء مما دار فيها من مناقشات . .

* * *

ومرت أيام على هذا الحديث حتي إذا كان يوم الوقفة ركبت القطار الى ميت غمر لأقضي العيد بين أهلي فى منزل الاسرة العتيق الذى اعتدنا ان نلتقى فيه جميعا عند هذه المناسبات وان كان بعضنا يضيق بالجو الراكد الذى يخيم علي كثير من قاعاته وحجراته . ولولا استمساك والدتى العجوز بالاقامة فيه حتى تلفظ بين جدرانه القديمة نفسها الاخير لجئت بها هى وحفيدتها سوسن ، التى كانت سلوتها فى وحدتها وانيستها ومحل تدليلها وخالص حنانها ، إلى القاهرة لتقيما معى . .

لم تكن والدتى تنفرد بشعور الحنان نحو سوسن بل كان يشاركها فى هذا الشعور افراد الأسرة جميعا إذ كانت سوسن فى حاجة إلى هذا الحنان كما كانت جديرة به . فهى قد فقدت أباها ، أخى محمود ، فى عامها الثانى ، أى منذ أربع سنوات . ثم فقدت أمها التى أذواها الحزن على مصرع زوجها فلحقت به فى أقل من عام . . ونشأت سوسن بذلك محرومة من شفقة الأب وحنان الأم الرءوم . .

علي أن سوسن وجدت عوضاً عن هذا الحنان المفقود حنانا لا يكاد يقل عنه من جدتها ومن سائر أفراد الأسرة وأنا في مقدمتهم ! فلم أكن أترك فرصة تمر دون ان اسأل سوسن ماذا تريد وماذا تشتهى من الملابس وأدوات اللعب وأصناف الحلوى . وكانت تشعر منى بهذا العطف والحنان فلا أكاد أدخل حتى تهرع فتلقى بنفسها بين ذراعى وتغمرنى بالقبلات من فمها الصغير البسام ، واذا جلست أقرأ أو شغلت عن مداعبتها تركت جميع

حجرات المنزل ومن فيه حتى جدتها العزيزة وأبت إلا ان تجلس أمامى فلا تكاد تنحرف عنى لحظة عيناها البراقتــان الجميلتان ، حتى إذا رأتنى ابتسمت لشيء أطالعه أشرق وجهها الصبوح بطــابعى الحسن الذين يرتسمان فى وجنتيها . . وإذا رأتنى مهتما مقطبا بدا عليها التقطيب والاهتمام ، وإذا مشيت تابعتنى . . وهكذا حتى آوى إلى فراشى فتأبى إلا ان تنام معى وتظل تجاذبنى حديثها البريء العذب حتى يغلب عليها النعاس !

وصلت المنزل مساء يوم الوقفة فلم أكد أتخطى عتبة الباب حتى تلقتنى جلبة وأصوات ترتفع بالحديث والضحك . ففهمت ان البيت قد عمر وزخر بافراد الاسرة .. ولما خرجوا لاستقبالى لاحظت ان عدد الحاضرين من الاهل والاقارب فى هذه المرة أكثر من أى عام سابق . .

فى تلك الليلة قضينا وقتا قصيراً فى الحديث ثم هممت بالانصراف فهمست والدتى فى اذنى قائلة انهــا فتحت غرفة المرحوم أخى محمود لاول مرة منذ انتقاله الى رحمة الله وانهــا أعدتها لانام فيها تلك الليلة نظراً للحاجة الى جميع الغرف فى هــذا العيد بسبب حضور كثير من الاقارب لم يكونوا يحضرون بانتظام من قبل . وقد أثار ذكر محمود فى نفسى بعض الذكريات الاليمة فلم ألبث ان ضممت ابنته سوسن إلى صدري ، وكانت على عادتها تلازمنى ولا تتحول عنى منذ دخلت المنزل .. ثم قمت بعد ذلك إلى الغرفة ومعى سوسن بعد ان زالت عنى قليلا غاشية الحزن التى أثارتهــا هذه الذكريات ..

كانت الغرفة فسيحة واسعة الجنبات كمعظم الغرف فى الدور القديمة وكانت تنبعث من جدرانها وأرضها المرصوفة بالبلاط الضخم العتيق الرطوبة فتزيد جوها برداً على البرد الطبيعى الذى كان فى تلك الليلة العــاصفة القارصة . طلبت موقدا جلست أمامه وازائى « سوسو » وهى تضحك ضحكتها البريئة كلما رأتنى وأنا ألحس أصابعى بعد ان أقلب احدى (القوالح) فتلسعنى نار الموقد ! !

تناولت بعد قليل صحف المساء أتصفحها منتهزا فرصة انصراف سوسو إلى التدفئة . وساد الغرفة على حين فجأة جو من السكون الموحش كانت تقطعه بين برهة وأخرى طقطقة النار فى الموقد فتزيده رهبة وتزيد فى احساسا بالوحشة .. وشعرت بقلبى يضطرب حين دوت ضربة عاليــة مفاجئة بسبب اشتداد الريح وفتحها احدى نوافذ الغرفة من الخارج . . وكأنما سوسن اعتادت الاقامة فى هذا البيت الفسيح وألفت جوه فلم تتحرك من مكانها ولم يخفها دوى النافذة . .

وقد أثار فى ذهنى هذا الدوى ذكرى تلك الليلة المشئومة ، ليلة عاد أخى محمود إلى الدار كاسف البال حزينــا مضطربا أشــد الاضطراب ، فما زالت والدتى به حتى صرح لها بسر وجومه ، وأفصح عن النكبة التى حلت به إذ فقد فى ذلك اليوم آخر مايملك من ماله الذى كان يستغله فى تجارة القطن . وانصرف بعد حديث قصير إلى غرفته فاذا طلق يدوى فى جو المنزل وإذا زوجة أخى تدخل الغرفة وعلى كتفها سوسن فيتمثل جزعها فى صرخة تهز جنبات الدار فى سكون الليل الموحش ...

مرت فى ذهنى صورة هذا الحادث كلمح البرق والجريدة بين يدي قد اختلطت سطورها أمام عينى فلم أعد أدرى كيف أقرأ ولا ماذا أقرأ

ورفعت بصرى إلى (سوسن) فاذا هي قد تركت النار والموقد وتحول نظرها عنى إلى ركن بالغرفة وضعت فيه أريكة قديمة مكسوة بغطاء من القماش الأبيض. وهممت أن أناديها وأسألها ماذا يلفت نظرها فاذا هي تعود فتنظر الى ثم تبادرنى سائلة في بساطة مفزعة :

— من الرجل الذى يجلس على الكنبة؟

فقلت وقد تملكتنى الدهشة :

— أى رجل وأى كنبة ؟

فقالت وهى تتحدث ببساطة من يرى شيئاً أوضح من أن يخفى على أحد :

— هذا الرجل ، هنـاك ، ألا تراه ؟ ألا ترى نظارته السوداء وشواربه الطويلة ؟

فتملكتنى عندئذ هزة وقشعريرة لم أحس بمثلها من قبل . وذكرت فى لحظة ان أخي قد أصيب بنقطة على عينه اليسري فـكان يخفيها بنظارة سوداء يضعها على عينيه ، كما ذكرت انه كان يفتل شاربيه ويرفعهما إلى اعلى.

وتجلدت مسـتعيذاً بما لدي من بقية الشك فى الاساطير التى تروى عن الأرواح. ولم أشأ أن أروع الطفلة بالظهور بمظهر الجزع مما تؤكد انها تراه . ولكن فزعي كان يتجسم حين أمسكت سوسو بيدى وهى تقول:

— ألا تسمع ؟

قلت :

— أسمع ماذا ؟

قالت :

— انه يقول إنه جاء الى هنا ليرانى وأن هذه هى المرة الرابعة التى يحضر فيها مع أننى لا أعرفه !

وسكتت سوسو لحظة كأنما تنصت إلى بقية من حديث ثم قالت :

— وهو يقول انه لم يستطع أن يراني فى المرات الثلاث السـابقة ، وانه مسرور برؤيتى هذه المرة !

ولكن جزعى تحول الى رعب شديد حين عادت سوسو إلى صمتها وانصاتها ثم قالت :

— إنه يقول إنه يحبنى جداً ويتمنى جداً أن أذهب عندهم فأعيّد فى دارهم الكبيرة الواسعة ! !

وهنا لم أتمالك أن اختطفت الطفلة وحملتها بين ذراعى وقد كاد الدم يجمد فى عروقي وتولتنى الرعدة من أخمص قدمى الى أعلى رأسى ، ولم يعد يساورنى أدنى شك فى أن سوسو تتحدث الى شبح أبيها الذى جاء يدعوها الي دارهم الكبيرة الواسعة !

وخرجت بالطفلة من الغرفة وعيناى لاتتحولان عن المقعد الذى رأيته خالياً ورأت فيه سوسو شبح أبيها وسمعت صوته وهو يدعوها الى العالم الآخر . . .

... وفى الليلة الثالثة من ليالى العيد كان كل شيء فى الدار يضج بالحزن والوحشة . . فقد لبت سوسو دعوة العالم الآخر ! !

« قاسم »

فى يوم ٨ فبراير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بعزبة محمد افندى حافظ تبع شركة الاتحاد مركز الدلنجات بحيره ويوم ١٠ منه بسوق السين سيباع مواشى موضحه بمحضر الحجز ملك سليمان حسن خليل من الناحية نفاذا للحكم ن٥٩٥ سنة ٩٣٢ كطلب ورثة المرحوم الشيخ سيد يوسف مشعل التاجر بكفر الدوار بحيرة وهم الست مسعده احمد حجيج زوجة وبصفتها وصية على القصر وهم محمد والسيد وحكمت واحمد وجمال والست حميده السيد مشعل والست منيرة السيد مشعل

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٩

فى يوم الاحد ٧ فبراير سنة ١٩٣٧ من الساعة ٨ صباحا لما بعدها والايام التالية له اذا اقتضى الحال بنيط النصارى بشطوط دمياط وفى يوم الخميس ١٨ منه بسوق دمياط العمومي بجوار بوليس دمياط اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع غزل لصيد الاسماك ومنقولات وملابس ملك السيد واحمد ومحمد ورمضان أولاد احمد ابو جمة الصيادين بنيط النصارى بشطوط دمياط كطلب مصطفى احمد ابوجمة الصياد بقسم ثالث دمياط نفاذاً للحكم الصادر من محكمة دمياط الاهلية فى القضية المدنية ن ١٦٥٥ سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠٧

فى يوم الاثنين ٨ فبراير سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بحارة الونان ن٢٩ بشركس قسم بولاق سيباع عربة حنتور وحصانين المبين أوصافهم بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن٢٢٢٨ سنة ٩٣٦ مدنى بولاق ملك محمود على احمد مقيم بالناحيه

كطلب مرسى داود المقيم بالناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٦

فى يوم الاثنين ٨ فبراير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية كوم بدار مركز جرجا عمودية عبد الهادى

سيباع عجلة بقر حمراء وخلافه ملك رزق موسى ابو نسيم من اهالى ناحية كوم بدار مركز جرجا نفاذاً للحكم ن ٢٤١٢ سنة ٩٣٦

كطلب ياسين احمد على القيم بالترجمان بشارع وابور النور قسم بولاق

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٢٢

فى يوم الاربعاء ١٧ فبراير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية كوم حريز تبع بلوط مركز منفلوط

سيباع أوانى نحاسية موضحة الاوصاف بمحضر الحجز ملك الياس ميخائيل عبد المسيح ومنصور غبريال الشاعر من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٥٦٩ سنة ١٩٣٦

كطلب سويحة ابراهيم العريف من بلوط مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٥

فى يوم الاثنين ١٥ فبراير سنة ١٩٣٧ من الساعة ٨ صباحا بشارع ابن رشيد حارة احمد اسماعيل منزل ن ٦ قسم شبرا

سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك الست نجية علي ناصر نفاذاً للحكم الصادر من محكمة الموسكي الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ٦٨٣ سنة ١٩٣٤

كطلب الست عزيزة ابراهيم

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٢٤

فى يوم السبت ٦ فبراير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية تل روزن مركز بلبيس شرقية سيباع قنطار قطن زاجوراه ملك مرسي على الغنيمى من ناحية تل روزن مركز بلبيس نفاذاً للحكم الصادر عليه من محكمة بلبيس ن ١٧٦١ سنة ١٩٣٦

كطلب سيده احمد عمار من ناحية تل روزن مركز بلبيس

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٦

فى يوم الاحد ٧ فبراير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية نزلة المنيرى تبع المقال بحرى مركز البدارى والايام التالية اذا لزم الحال سيباع ٤ أرادب أذره صيني ملك احمد ابراهيم عبد العال من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٩٢٥ سنة ١٩٣٦

كطلب محمد احمد حسن من نجع رزيق تبع الفاروقية مركز البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٤

فى يوم الاحد ٧ فبراير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بقسم ثان بور سعيد بشارع أوجينا وحارة الاصمعى بملك أبو العلا

سيباع منقولات منزلية موضح أوصافها بمحضر الحجز ملك محمد حنفى القيم ببورسعيد

كطلب ابراهيم افندي على الدسوقى التاجر بقسم ثان بور سعيد نفاذا للحكمين الصادرين فى القضية المدنية ن٢٨٣٢ سنة ١٩٣٦ ون٢١٤٥ سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٣

فى يوم السبت ٦ فبراير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بعزبة الاسكندرانى ويوم ١٣ منه بسوق المساعدة الساعه ٦ صباحا

سيباع حماره وعجل بقر ملك فخرى جليل شافعى من الناحية المذكورة نفاذا للحكم ن ١٠٢ سنة ١٩٣٧ الواسطى

كطلب الشيخ محمود محمد سالم من ميدوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤١

آخر ساعة المصورة



خطر الحرب . . .

(العالم) : يا رب ألطف ! . . . ضربة واحدة تصيب البرميل اللى قاعد عليه . . . والبرميل يطير وانا معاه !

مطبعة آخر ساعة